قم يا معلم واحدث التبديلا !



الاربعاء ١٦ ايار ١٩٨٤ الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٤ هـ * العدد ٤١/٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 45 שקל
Vol. 5/41 - 16.5.1984 - Price: 45 Shekel

كلمة الاتحاد

حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب !

التزامنا بوحدة الصف الوطنية ، على القاعدة الصحيحة الوحيدة وهي الكفاح اليهودي العربي المشترك من أجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل ، هو التزام مبدئي وثابت أثبتت الحياة نفسها ـ عبر أقسى وأطول تجربة ـ أنه ما من طريق «موصل» أمام شعبينا سواه .

وكانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ، التي خضنا في إطارها العديد من الانتخابات وعلى رأسها انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧ وفي العام ١٩٨١ والانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية ، تتويجا وتوطيداً لهذا الإلتزام المبدئي والثابت وإطاراً واسعاً يستطيع ان يجمع شمل جميع الوطنيين المسؤولين ، جماهير وقيادات ، وأن يلبي الرغبة المشروعة لدى كل هيئة وطنية وكل شخصية وطنية شعبية في التعبير عن نفسها جماهيريا وقياديا .

وكان قيام الجبهة نقطة إنعطاف في تاريخ كفاح قوى الدمقراطية والمساواة والسلام العادل في اسرائيل ، خصوصاً في تاريخ كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل . كما أثر تأثيراً إيجابيا جداً على مسيرة ووحدة صف الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي خارجها . فقد ذهب ، الى غير رجعة ، ذلك الوقت الذي كانت تتجرأ فيه المؤسسة الحاكمة وقيادات الأحزاب الصهيونية الكبيرة على التعامل مع هذه الجماهير من منطلق الاستعلاء القومي العنصري وعلى أنها «أقليات» وتتجاهل وجودها ووزنها تجاهلا عنصريا فظا .

كما ان قيام الجبهة ، إطاراً وبرنامجاً ، سحب الأرض من تحت أقدام تلك الدوائر الحاكمة في اسرائيل التي طالما راودها حلم يسرائيل كينغ في التخلص من دور الجماهير العربية الدمقراطي والتقدمي . وذلك بحشرها «طواعية» في غيتو «حزب عربي قومي» «يسهل التعامل معه» ـ كما جاء في وثيقة يسرائيل كينغ ـ او «لوبي عربي» كما يردد التلفزيون الاردني . وبذلك ، أيضا ، تحقق هذه الدوائر أمنيتها القديمة جداً ـ قدم الحركة الصهيونية نفسها ـ بدق إسفين مميت بين القوى اليهودية الدمقراطية المعارضة للصهيونية وبين الجماهير العربية في البلاد فتنجح في «أكلهما» سوية .

إننا نعتبر انتباه جميع الأوساط الوطنية العربية الصادقة الى هذه المكيدة ورفضها دعوات إقامة «حزب عربي» أو «قائمة عربية» دليلا على حيوية قيام الجبهة ونشاطها وتأثيرها المقرر في هذا المجال المصيري .

غير أنه لا يحق لنا أو لغيرنا من الوطنيين الصادقين التوهم بأننا نعيش في «فراغ» وبأن المؤسسة الحاكمة ، بأحزابها الصهيونية الكبيرة ، قد «رفعت أيديها» استسلاماً أمام الجبهة وتأثيرها المقرر في هذا المجال .

بل ان العدو يزداد كيداً بازدياد إحباطه . ويزداد «اختباء» و «تستراً» بازدياد انكشاف مكائده . إننا نحترم الحجج التي أوردها العديد من الوطنيين والتقدميين الذين طالبونا بإجراء تغييرات في قيادة قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة . غير أن هذا الأمر لا يغير من الواقع الموضوعي . وهو أن العدو توهم ، في استعلائه الأعمى ، أنه يستطيع أن يسلب الجبهة في الناحية اليهودية أحد مكاسبها التاريخية ـ الحالية والمستقبلية ـ ذلك المكسب المتمثل بوجود النائب شارلي بيطون .

لقد أدركنا ، منذ اللحظة الأولى ، أنه تجري ضدنا محاولة خبيثة جداً تستهدف «قطع الطريق» المستقبلي علينا ، على الشيوعيين اليهود والعرب بل على جميع القوى التي تؤلف البديل التاريخي للمؤسسة الحاكمة ، فكرا وسياسة وممارسة ، من تعميق وتوسيع ارتباطها بالقوى الثورية المؤهلة لإحداث التغيير السياسي المطلوب ـ جماهير العمال والمسحوقين اليهود .

غير ان هذه المحاولة الخبيثة جداً ليست ، في مضمونها الأساسي ، جديدة . فدائما كان هدف المؤسسة الحاكمة الأساسي هو «قطع رأس» الحركة الجماهيرية الوطنية والتقدمية والدمقراطية بين اليهود والعرب ـ أي عزل هذه الجماهير عن أخلص أبنائها وأغناهم تجربة وتضحية وحكمة : عن الشيوعيين .

وكان على الجماهير العربية ، في بلادنا ، ان تعبر كارثة العام ١٩٤٨ وان تعبر ، بالتالي ، مرحلة طويلة من العيش في ظل دولة إسرائيل ، حتى أدركت بطلان وسفاهة الإدعاء السلطوي بأن السلطة العنصرية والترحيلية الحاكمة ستغير سياستها تجاه العرب و «تحسن معاملتها» لهم بمجرد ما يتخلصون من الشيوعيين . لقد دفع العديد من الاخوان سليمي النية أبهظ ثمن جراء إنجرارهم وراء هذا الإدعاء السلطوي الخداع . لقد قامت الجبهة حصيلة لهذه التجربة المؤلمة . كما أثبتت نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة في الناصرة ، التي أدت الى هزيمة أصحاب هذه الدعوة ، الذين أرادوا أن يعيدوا شعبنا الى قيادات المآسي والنكبة ، أثبتت ان هذا الشعب هو شعب عظيم في وعيه وفي رفضه نسيان تجاربه الغنية .

وكان من الجائز لنا ان ننتظر من جميع الوطنيين والتقدميين ، العرب واليهود ، أن يتعلموا الدرس الصحيح الذي قدمته ، لجميع المعنيين بالأمر ، هزيمة أصحاب هذه الدعوة الورانية في الناصرة .

ولذلك كان صعباً علينا ان نصدق ما انشغلت به وسائل الاعلام الصهيونية في الأسبوعين الماضيين من «أنباء» و «تكهنات» عن محاولات تشكيل «قائمة عربية» أو «قائمة عربية يهودية» لخوض معركة الانتخابات الحالية باسم «التقدم» و «السلام الاسرائيلي الفلسطيني» بدون الشيوعيين وخارج الجبهة . أي ، حتما وموضوعيا ، ضد الشيوعيين وضد الجبهة .

ويدرك دعاة هذه القائمة ، إذا صح ما نشرته الصحف ، ان طريقة الانتخابات في اسرائيل لا يمكن إلا وان تفرض عليهم محاولة انتزاع الأصوات من قائمة الجبهة . إن مجرد ظهورهم خارج الجبهة ، وفي أوضاع تتميز بالهجوم العام الذي تشنه الأحزاب الصهيونية الكبيرة على أصوات العرب ، ومهما يقولوا ويعلنوا عن قربهم من الجبهة ، فان هذا هو عمل تفسيخي خطير لن يؤدي إلا لشق الصفوف الوطنية والدمقراطية وضياع الأصوات التي من الممكن ان ينتزعوها ونشر البلبلة ، وبالتالي ، اليأس وإضاعة فرصة تاريخية سياسية جدية جداً تجعل من الممكن تحقيق انتصارات انتخابية جدية للجبهة ولكل القضية العادلة التي اتحدت الصفوف في الجبهة من أجل تحقيقها .

وننشر ، في هذا العدد ، من مجلة «المجلة» اللندنية عن موقف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تأييد الجبهة . وكنا نشرنا مقالا ضافيا في هذا المعنى ظهر في «فلسطين الثورة» . وهذا موقف سياسي وطني مسؤول وطبيعي جداً . ومن غير الممكن تصور موقف آخر .

لذلك يصعب علينا ان نصدق وجود أفراد أو عناصر ، في إطار م.ت.ف ، وكما جاء في «المجلة» ، تسمح لنفسها بأن تحمل على عواتقها مسؤولية نقض موقف م.ت.ف وتشجيع أوهام مميتة لدى أوساط عربية في إسرائيل لا تزال قليلة التجربة . فإن المعركة في الفرصة التاريخية القائمة ، حتى ولو كانت معركة انتخابية ، هي معركة مصيرية في أبعادها المترتبة .

ولا يحق لنا إلا التوجه الى الوطنيين والتقدميين العرب واليهود ، الذين تتداول الصحف أسماءهم مرتبطة بتشكيل تلك القائمة ، أن يتأنوا في كل خطوة تبعدهم عن الجبهة وتحملهم ، بالتالي ، مسؤولية كبيرة جدا .

فلا غنى عن وحدة الصف الوطنية التقدمية ، اليهودية العربية . ولم تعد قضية وحدة الصف هذه مجرد شعار ، بل أصبحت ، إطاراً وسياسة ، حقيقة ضخمة وأساسية في بلادنا ، أضخم من الجبال حتى لا يسيء المتنكر لها إلا الى نفسه والى مستقبله السياسي .

إننا نتمنى ، ومن صميم القلب الوطني ، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب !

(«الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اليوم، وابتداء من الساعة الثامنة صباحاً، تجري الانتخابات للمؤتمر القطري لنقابة المعلمين ولفروع النقابة.

ينتهي الاقتراع في الساعة الثامنة مساء. وهناك صناديق تغلق في الساعة السابعة مساء. أما صناديق الاقتراع المتنقلة فتغلق في الساعة الخامسة مساء.

التصويت يتم بواسطة طرفين: الأول للمؤتمر القطري والثاني للفرع. ضع بطاقة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ر.ف ـ في كل ظرف من الظرفين وفي جميع الفروع. وإذا كنت بعيداً عن الفرع الذي تنتمي اليه يمكنك الاقتراع في صندوق تابع لفرع آخر بواسطة ظرف ثالث هو ظرف المتنقل.

فقم واحدث التبديل وعلمنا، جميعاً كيف يُصنع الانتصار في انتخابات المعلمين وبعدها الكنيست. وفرّح قلوب شعبك.



الاقتصاد الاسرائيلي يصل الى ذروة الفشل

٤ أشهر «أورغادية» تساوي ٨٠ ألف عاطل عن العمل و٤٠٦٪ وتيرة تضخم مالي سنوي و٧٢٪ ارتفاع أسعار !

● جدول الغلاء خلال نيسان ٢٠،٦٪ (رقم قياسي) أسعار الاحذية والالبسة ترتفع في شهر واحد بنسبة ٤٩٪ ● سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة ١٢٥ الف شيكل ● أورغاد يلقي التهمة على الهستدروت والصناعيين ! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ يستفاد من حسابات دائرة الاحصاء المركزية في اعقاب الاعلان عن جدول الغلاء لشهر نيسان ان العائلة المتوسطة الاسرائيلية (٥ أنفار) بحاجة الى ١٢٥ ألف شيكل لتأمين سلة مشترياتها الشهرية وسكنها أي تحتاج الى ٢٠ الف شيكل زيادة عما احتاجته في الشهر الذي سبقه (آذار) حيث كلفت سلة المشتريات الشهرية ١٠٥ آلاف شيكل.

وقد بلغ الارتفاع في جدول الغلاء خلال شهر نيسان ٢٠،٦٪ وهو رقم قياسي يذكرنا بشهر تشرين الأول ١٩٨٣ الذي بلغ فيه الارتفاع في جدول الغلاء ٢٣٪ وهذا يعني وتيرة تضخم سنوي بنسبة ٤٠٦٪ منذ مطلع السنة. وبذلك تكون الأسعار خلال الأثني عشر شهراً الأخيرة ارتفعت بنسبة ٣٦٣٪ ومنذ مطلع السنة (٤ أشهر) ـ بنسبة ٧٢٪.

ومن المركبات التي أدت الى بلوغ هذا الارتفاع في جدول الغلاء بهذه النسبة اسعار الملابس والأحذية التي ارتفعت بنسبة ٤٩٪ (!) والخضراوات والفواكه (٢٧٪) (البنادورة ١٠٦٪) والسكن (٢٧٪) بينما ارتفعت أسعار المنتجات الصناعية ولأول مرة منذ فترة طويلة بنسبة ١٤،٤٪. ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان ٧،٥٪ (نسبة غلاء) مضمونة لجدول غلاء الشهر الجاري وعليه يمكن القول ان جدول الغلاء للشهر الجاري سيكون مرتفعاً هو كذلك.

ومن ناحية أخرى وصل عدد العاطلين وغير المشغلين خلال الأشهر الثلاثة الماضية الى ٨٠

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●



● أنطوان لحد هو وريث سعد حداد في قيادة «جيش جنوب لبنان» العميل ●
(بريشة : خليل ابو عرفة ـ القدس)

تسليم سرايا صيدا للسلطات اللبنانية الرسمية

● جنوب لبنان ـ أعلن مصدر عسكري اسرائيلي أن أنطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» (العميل للجيش الاسرائيلي) ، قام، ظهر امس (الثلاثاء)، بتسليم سرايا مدينة صيدا للسلطات اللبنانية الرسمية ويعتبر هذا الاجراء بمثابة خروج الجيش الاسرائيلي من مدينة صيدا والكف عن تدخله في شؤون سكان المدينة.

وذكر راديو لبنان الرسمي أنه في حين قام

● البقية على صفحة ٢ ع ٤ ●

«المجلة» اللندنية:

عناصر فلسطينية وصهيونية معنية بضرب القاعدة الانتخابية للجبهة

● لندن ـ لمراسلنا ـ نشرت مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن باللغة العربية مقالاً، أمس، لمراسلها في نيقوسيا الاستاذ صالح قلاب تحت عنوان «العرب في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل» عالج فيه قضية ما يسمى بالقائمة العربية أو «اللوبي العربي».. وعلاقة هذه القائمة المشبوهة بمختلف العناصر داخل البلاد وخارجها.

وقالت المجلة في هذا المقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قراراً بالأغلبية الساحقة يعلن عن تأييدها للجبهة في انتخابات الكنيست لكونها القوة الوحيدة القادرة على تجميع الطاقات الوطنية الحقيقية في بوتقة واحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة في المعركة من اجل السلام العادل.

وأكدت المجلة انه على الرغم من هذا القرار فان هناك أفراد يصرون على دعم ما يسمى بالقائمة العربية التي بادر اليها كامل ظاهر ورشيد سليم. ووصف الكاتب هؤلاء الأفراد بأنهم من تلك الأوساط التي «تبحث عن ذاتها في النفق المظلم».

وأوضح هذا الكلام قائلاً إن هؤلاء الأفراد يعيشون في أوهام «الحل الأمريكي» و«فوائد» التراجع والسير في الطريق الاستسلامي. ويبحث هؤلاء الأفراد عن عناصر مشابهة لهم في كل مكان بما في ذلك اسرائيل والمناطق المحتلة.

وأضاف الكاتب قائلاً: ان هذه القائمة تحظى في الوقت نفسه بتأييد، بل ربما الدعم المباشر، من اوساط معينة داخل المؤسسة الاسرائيلية معروفة بحماسها ونشاطها الدائم لضرب الحزب الشيوعي والجبهة وقاعدتها الانتخابية العريضة.

اعملوها واجمعوا، غدا، ٨٥٠ اشتراكا!

□ حيفا ـ الادارة ـ تسلمنا، امس، ١١٥ اشتراكا جديدا موزعة كما يلي: مدينة الناصرة ـ ٤٥، مدينة حيفا ـ ٢٠، منطقة المثلث ـ ٣٠، قطاع الخط (منطقة الناصرة) ـ ٢٠، مدينة عكا ـ ١٠. وبذلك يبلغ ما جمع من اشتراكات، في «الاتحاد» اليومية حتى يوم امس، ٥١٦٠ اشتراكا تساوي ٨٦٪ من هدفنا العام وهو ٦٠٠٠ اشتراك. بقي امامنا يوم واحد ـ هو اليوم. فهل ستفعلونها وتجمعون ال ٨٥٠ اشتراكا المتبقية ؟. ليش لأ ؟! هل من بديل ؟.

● عرابة تجاوزت الهدف ●

هذا وقد جاءنا ان عرابه البطوف تجاوزت حصتها المقررة ووصلت الى ١٠٣٪ (اي الى ٢٣٥ اشتراكا). ولكن الرفاق فيها قرروا ان يصلوا الى ٢٤٥ اشتراكا حتى نهاية الاسبوع الجاري، وهم يعملون بحماس من اجل تحقيق هذا الهدف.

في ختام مؤتمر حول حقوق الانسان الفلسطيني في سان فرانسيسكو :

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في إجراءات اسرائيل في معسكر «أنصار»

* من المشاركين في المؤتمر ـ ممثل م.ت.ف. في واشنطن ويهود تقدميون واعضاء منظمات للزنوج الامريكيين * اهتمام واسع بتصريحات عرفات حول شروط م.ت.ف للتفاوض مع اسرائيل * المؤتمر يضم معرضا للصور اطلق عليه اسم «معرض أنصار» *

● سان فرانسيسكو ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ دعت منظمة «الحملة من أجل حقوق الانسان الفلسطينية» (وهي منظمة أمريكية)، في ختام مؤتمرها الذي عقد في سان فرانسيسكو، في مطلع الاسبوع الجاري، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية غير مرتبطة للتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية في معسكر الاعتقال «أنصار» وفي انتهاكات حقوق الانسان في هذا المعسكر.

وتمّ اتخاذ هذا القرار بعد الاستماع الى شهادة صلاح التعمري (قائد اسرى معسكر «أنصار») التي تم إيصالها الى المؤتمر. وأنضمّت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، التي شاركت في المؤتمر المذكور، الى الدعوة لاقامة لجنة تحقيق دولية.

وتحدث في المؤتمر كل من القس الامريكي دونالد واغنر (رئيس المنظمة التي نظمت المؤتمر) والبروفيسور ابراهيم الغوط (محاضر في احدى الجامعات الأمريكية) وحسن عبد الرحمن، ممثل م.ت.ف. في واشنطن، والدكتور جاك أودبل (وهو المسؤول السياسي عن معركة القس الزنجي جيسي جاكسون الانتخابية) والمحامية فيليتسيا لانغر، التي قدمت معلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعت إلى تأييد الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل في النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة.

وكان من بين الحضور في قاعة المؤتمر اعضاء منظمات للزنوج الأمريكيين ويهود تقدميون وامريكيون كثيرون وممثلون عن الجاليات العربية في الولايات المتحدة.

وقال جاك أودبل في كلمته إنه توجد في الولايات المتحدة، الآن، حركة تسمى «رينبو كوأليشين» (تحالف من قوى مختلفة) تشكل البديل للسياسة الأمريكية تجاه الفلسطينيين

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

افتتاحية «الحرية» ، مجلة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

«الاتحاد» مدرسة في ساحتنا الصحفية التقدمية ـ الفلسطينية والعربية

● نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص ، هاتفيا ـ خصصت مجلة «الحرية» ، الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، افتتاحية عددها الصادر في ١٤ الجاري لصحيفتنا «الاتحاد» لمناسبة مرور أربعين عاماً على صدورها وجاء في هذه الافتتاحية :

«تحتفل صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية . في أواسط هذا الشهر ، بالعيد الأربعين لصدورها . ونحتفل معها في هذه المناسبة كل الصحافة الفلسطينية والعربية التقدمية ، وبشكل خاص مجلتنا «الحرية» . فـ «الاتحاد» ليست صحيفة عادية فهي ، أولاً ، صحيفة مقاتلة بكل معنى الكلمة ـ مقاتلة ، أولاً ، ضد الاستعمار البريطاني وضد سياسات الرجعيات العربية وجرائم الحركة الصهيونية . ومقاتلة ، بعد ذلك ، ضد العسف والاضطهاد القومي وضد الشوفينية والفاشية المتنامية في دولة اسرائيل .

و «الاتحاد» ، فوق ذلك كله ، مدرسة في ساحتنا الصحفية التقدمية الفلسطينية والعربية . ومن «الاتحاد» تخرج العشرات من الصحفيين والمناضلين الأكفاء وعدد كبير من الأدباء ، الشعراء منهم والروائيون والقصاصون الذين أصبح عدد أساسي منهم أعلاماً في مجالهم ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب بل على الصعيد العربي وحتى العالمي .

«فإلى زميلتنا الكبرى «الاتحاد» ، والتي تحولت في العام الماضي إلى صحيفة يومية ، ألف تحية عطرة بهذه الذكرى النضالية . وإلى كل أصدقائها واليها عهدا بأن نبقى يدا بيد حتى دحر الاحتلال وانتصار حقوق الشعب الفلسطيني ثم مواصلة النضال حتى انتصار رايات الحرية والاشتراكية في عموم منطقتنا» .

وسط جو احتفالي

مجلس ام الفحم المحلي يعقد امس جلسة تشكيل الائتلاف ورئيس المجلس يؤكد على ضرورة الوحدة والتفاهم

● هاشم محاميد ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت أمس وفي جو إحتفالي ساد فيه شعور من الوحدة، جلسة تشكيل الائتلاف في مجلس أم الفحم المحلي. وحضر الجلسة مئات الأهالي معبرين عن ارتياحهم من تشكيل الائتلاف. افتتح الجلسة رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد فأكد على أهمية وحدة الجماهير الفحماوية وذلك بعد عدة أشهر تعذر خلالها تشكيل إئتلاف مما عطل عمل المجلس المحلي وشلّ نشاطاته.

وأثنى محاميد على الأهالي وكل الذين عملوا على تحقيق الوحدة، مشيراً ان أهالي البلدة تحلّوا بوعي لا مثيل له. وعليه ينبغي على المجلس المحلي مباشرة عمله من أجل توفير جميع الخدمات للأهالي وتحصيل حقوقهم كاملة غير منقوصة. وأهاب رئيس المجلس بزملائه أعضاء المجلس العمل بوحدة صف تامة اعتماداً على الأسس التالية:

● مجلس أم الفحم المحلي هو جزء لا يتجزأ من السلطات المحلية العربية وبذلك يلتزم بقرارات لجنة الرؤساء وبقرارات لجانها المنبثقة عنها ويرى مجلسنا بها قيادة لشعبنا تعمل لصون مصالحه ونيل حقوقه. ● مجلس ام الفحم المحلي هو جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ويلتزم بقراراتها وقرارات اللجان المنبثقة عنها ويرى فيها قيادة مدافعة عن حقوقنا وعاملة للحفاظ على ما تبقى من أراض لشعبنا في هذه البلاد. ● يلتزم المجلس المحلي بالدفاع عن مصالح الجماهير العربية لدرء الاخطار المحدقة بها من هدم بيوت واجحاف ومصادرة وتمييز في كافة المجالات من أجل المساواة التامة اسوة بالمواطنين اليهود في البلاد.

ثم قرأ محاميد توزيع المسؤوليات في الائتلاف كما يلي: ● السيد وجيه فياض محاجنة قائماً باعمال رئيس المجلس، متفرغاً براتب ويعمل في شؤون الحسابات والجباية ● السيد وحيد محمود جبارين نائب لرئيس المجلس المحلي متفرغاً براتب ويعمل في قسم الصحة.

ووزعت اللجان على بقية الأعضاء. نالت هذه الاقتراحات تأييد (١٥) عضواً من أعضاء المجلس وعارضها صوت واحد.

واختتم محاميد الجلسة بتحية العاملين والمستخدمين في المجلس المحلي على صبرهم وجهودهم التي بذلوها رغم تأخير دفع رواتبهم مدة شهرين. وشكر الجميع، أعضاء المجلس والأهالي على ثقتهم وعملهم على حل أزمة الائتلاف وتمنى ان تعيش ام الفحم حرة مناضلة رافعة راية المحبة والتفاهم والوحدة.

الشرطة التي تسهر على الامن:

تقتاد مواطنا عكيا الى السور وتنهال عليه بالضرب المبرح!

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اقتحم اربعة من رجال الشرطة، الذين ارتدوا اللباس المدني، في الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة الاحد الماضي، بيت الشاب عبده عبد العال من عكا القديمة واعتقلوه بعد ان كبلوه بالقيود مدعين بأنهم يريدون التحقيق معه في مركز الشرطة، ولكنهم، بدلاً من أن يفعلوا ذلك، اقتادوه الى سطح السور قرب الفنار.

وبالصدفة رأى الشاب شاباً وفتاة يهودية فراح يصرخ: «انظروا أين تريد شرطتكم التحقيق معي.. انهم سيضربونني هناك» وعندها انزله رجال الشرطة عن السطح واخذوه الى فتحة من الجهة الغربية في السور وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى سالت الادماء من وجهه ورأسه وقال احدهم له: اذهب الان وقدم شكوى ضدنا وسأقول انك اعتديت علي وهؤلاء يؤيدون اقوالي!. ثم تركوا الشاب شبه مغمى عليه وانصرفوا. ويفيد مراسلنا ان الشرطة كما هو واضح كانت تهدف الى ضرب الشاب فقط وليس الى التحقيق معه.

والجدير ذكره ان مظاهر العنف التي تنتهجها الشرطة باللباس المدني بشكل خاص، ضد الشبان العرب تزايدت في الفترة الاخيرة بشكل مقلق جداً.

هذا وكانت الشرطة قد لاحقت عضو الشبيبة الشيوعية صالح محمد عيسى منذ ٨٤/٤/٢١ واعتقلته ثم اطلقت سراحه في مطلع الشهر ثم عادت واستدعته للتحقيق فلم يذهب فاعتقلته مرة أخرى حيث كان يعمل.

وقام الاهالي قبل أيام بارسال وفد كبير الى مدير شرطة الشمال للاحتجاج على هذا التعامل من قبل الشرطة ولاستنكار هجميتها على الشبان العرب، وطالب الوفد بمعاقبة افراد الشرطة الذين يستعملون هذه الاساليب.

وعلم ان الشاب عبده عبد العال سيتقدم بشكوى ضد أفراد الشرطة الذين اعتدوا عليه.

جبهة عكا في اجتماعها أمس الأول:

هدفنا الحصول على ٧٠٪ من أصوات المواطنين العرب في المدينة في الانتخابات القادمة

■ عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، امس الاول. اجتماعا لها استعرضت فيه التطورات على صعيد الانتخابات القادمة للكنيست والقوى والاحزاب التي تتأهب لخوض هذه الانتخابات والزيارات التي يقوم بها رجالات الاحزاب الصهيونية وبشكل خاص المعراخ و«ياحد» (قائمة عيزر فايتسمان) وغيرهم للقرى والمدن العربية والذين يضعون نصب اعينهم سرقة الاصوات العربية لاستخدامها في تطبيق البرامج الصهيونية المعادية للجماهير العربية في الداخل والخارج.

واكدت سكرتارية الجبهة على ان كل هذه الاحزاب والشخصيات السياسية لا تملك حلا لقضايا السلام في المنطقة وقضية السلام العادل غير الحلول الصهيونية التوسعية الاحتلالية القائمة على معاداة الجماهير العربية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وشجبت سكرتارية الجبهة في عكا المحاولات التي يقوم بها المزايدون على الجبهة وبشكل خاص ما يسمى بالقائمة العربية التي ادعت الصحف انه تم تشكيلها في مطلع الاسبوع.

هذا ووضعت سكرتارية الجبهة برنامج عمل للانتخابات المقبلة ووضعت هدفا لها الحصول على ٧٠٪ من اصوات الناخبين العرب في المدينة. وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عكا السيد علي حبيشي سكرتيرا لجبهة عكا الدمقراطية.

تفتيش استفزازي في بيت المواطن الفحماوي عدنان عباس

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام ستة من أفراد شرطة وادي عارة ـ بعد ظهر الأحد الماضي (٥/١٣) باقتحام بيت المواطن الفحماوي عدنان عباس وإجراء تفتيش استفزازي فيه بحجة البحث عن أسلحة. ولما لم يجدوا شيئاً في بيته توجهوا الى بيت والدته وأجروا فيه تفتيشا مماثلاً بدعوى انه ربما خبأ الأسلحة هناك.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عباس انه عاد بعد ظهر الأحد من العمل فوجد ثلاثة سيارات شرطة وجمهوراً كبيراً من المواطنين يحيطون بيته ولما استفسر عن السبب قيل له ان الشرطة تبحث في بيته عن أسلحة، فهرع الى الداخل ليجد أطفاله يرتجفون خوفاً بينما الشرطة تسرح وتمرح في أرجاء البيت ولما استفسر من الضابط المسؤول عن السبب أبرز له الأخير أمراً بالتفتيش صادراً عن محكمة الصلح في الخضيرة.

وأمام إحتجاج المواطن عباس واستنكار المواطنين المتجمهرين في الخارج لمثل هذا التفتيش الاستفزازي الارهابي اضطرت الشرطة الى الانسحاب.

هذا وما زال السخط والاستنكار الشديدان يعمان أهالي ام الفحم خاصة وان مثل هذه الأعمال تكررت في عدد من القرى العربية. ويطالب الأهالي المسؤولين بوضع حد لاستفزازات الشرطة هذه ومعاقبة المسؤولين عن إقلاق راحة المواطنين.

انسحاب حمد خلايلة من حزب «العمل»

● حمد خلايلة ●

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اعلن عضو الكنيست حمد خلايلة، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، مساء امس (الثلاثاء)، انه قرر الانسحاب من حزب «العمل» اثر المؤامرة التي دبرها ضده كل من رعنان كوهين (رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل) ويعقوب كوهين (رئيس الدائرة العربية في الهستدروت) وسيف الدين الزعبي والتي أدت الى منع ترشيحه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وقال السيد خلايلة ان قراره نهائي ولا رجعة فيه.

(اقرأ زاوية الانتخابيات، ص ٣ من هذا العدد).

تسليم سرايا صيدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لحد (وهو وريث العميل سعد حداد) بتسليم سرايا صيدا للسلطات اللبنانية، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باتخاذ اجراءات امنية مشددة في المدينة

وقامت هذه القوات، من جهة ثانية، بتطويق مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) بعد أن أقدمت، ليلة أمس الاول، على اطلاق النار باتجاه المخيم لمدة ساعتين. ولم تعرف الاسباب التي دعت القوات الاسرائيلية الى اتخاذ هذه الاجراءات ضد سكان عين الحلوة.

تهانينا

الى الرفيق والزميل صلاح دباجة، المحرر في «الاتحاد»، وزوجته مهدية بالمولود الجديد بسام. نتمنى للمولود الجديد الصحة والعافية والحياة الهانئة تحت كنف والديه.

هيئة تحرير «الاتحاد» وإدارتها

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٧.١٩	١٩٥.٦١	١٩٠.٣١٣٧	١٩٢.٦٨٧٣	+ ٠.٩٧
١ جنيه استرليني	٢٥٨.٨٩	٢٧٠.٥٤	٢٦٣.٨٦٨٦	٢٦٧.١٦٠٩	+ ٢.١٢
١ مارك الماني	٦٧.٩٩	٧١.٠٥	٦٩.١٢٩٢	٦٩.٩٩١٨	+ ١.٠
١ فرنك فرنسي	٢١.٧٨	٢٣.١١	٢٢.٤٨٥٠	٢٢.٧٦٥٥	+ ٠.٣٠
١ غيلدن هولندي	٦٠.٤٠	٦٣.١٢	٦١.٤١١٠	٦٢.١٧٧٣	+ ٠.٧٤
١ فرنك سويسري	٨٢.٢٠	٨٥.٩٠	٨٣.٥٧٣١	٨٤.٦١٥٩	+ ١.٢٨
١ كيتر سويدي	٢٣.٠٨	٢٤.١٢	٢٣.٤٦٣٥	٢٣.٧٥٦٣	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	٢٣.٨٦	٢٤.٩٤	٢٤.٢٦٠٧	٢٤.٥٦٣٤	+ ٠.٣٠
١ كيتر دنمركي	١٨.٥٨	١٩.٤٢	١٨.٨٩٢٤	١٩.١٢٨١	+ ٠.٢٦
١ مارك فنلندي	٣٢.١٢	٣٣.٥٧	٣٢.٦٦٠٥	٣٣.٠٦٨٠	+ ٠.٣٣
١ دولار كندي	١٤٤.٥٩	١٥١.٠٩	١٤٦.٩٩٧٥	١٤٨.٨٣١٧	+ ٠.٩٦
١ دولار استرالي	١٦١.٦٠	١٧٧.٥٨	١٧١.١١٠١	١٧٣.٢٤٥٢	+ ١.٦٥
١ راند جنوب أفريقيا	١١٨.٥٥	١٤٩.٤١	١٤٧.٤٥٤٣	١٤٩.٢٩٤١	+ ١.٥٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٢.٨١	٣٤.٢٩	٣٣.٣٥٨٩	٣٣.٧٧٥٢	+ ٠.٩١
١٠ شلن نمساوي	٩٦.٦٤	١٠٠.٩٩	٩٨.٢٥١٣	٩٩.٤٧٧٢	+ ١.٣٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٩.٨٣	١١٥.٩٢	١١٢.٢١٩٣	١١٣.٦١٩٥	+ ١.٥٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٠.٣٥	٨٤٦.٨٠	٨٢٣.٨٦٤٥	٨٣٤.١٤٤٢	+ ٧.١١
١ دينار اردني	٤٩٩.٦٨	٥٣٠.٥٩	-	-	+ ٢.٦٣

هوامش: الأسعار بالشواقل



● الوفد الفني السوفييتي يشارك في احتفالات الذكرى الـ ٣٩ للانتصار على النازية، التي بادرت اليها ونظمتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ويظهر في الصورة من اليمين. عازف الاكورديون الشهير يفغيني كابليوف وفنان الشعب ومغني مسرح «البولشوي» زوراب صدقي لاڤا ومغنية الشعب الكسندرا ستريلتشينكو ●

(تصوير علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

وفود التنظيمات الفلسطينية تواصل اجتماعاتها في الجزائر

● الجزائر ـ الوكالات ـ علم من مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية أن وفداً جزائرياً ـ يمنياً دمقراطياً توجه الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين بهدف تسوية الخلافات بين حركة «فتح» وسوريا وتعزيز التحالف الفلسطيني ـ السوري. ومن المنتظر ـ حسب هذه المصادر ـ أن يعود الوفد الى الجزائر قبل اختتام الجولة الثانية من المباحثات بين التنظيمات الفلسطينية الرئيسية، التي بدأت مساء أمس الأول (الأثنين).

ويذكر أن التنظيمات الفلسطينية المشاركة في اجتماعات الجزائر الحالية تمثل حركة «فتح» (برئاسة خليل الوزير ـ أبو جهاد ـ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح») والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة ياسر عبد ربه، الأمين العام المساعد للجبهة) والجبهة الشعبية (برئاسة أبو علي مصطفى (الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية) والحزب الشيوعي الفلسطيني (برئاسة سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب).

وتهدف المباحثات الى التوصل الى صيغة عمل مشتركة وإلى التحضير للدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

رئيس مجلس طمرة المحلي :

مياه المجاري تتسرب الى شبكة مياه الشرب في القرى العربية

■ طمرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد عباس حجازي برسالة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين دعاه فيها الى وضع النقاط التالية على بساط أبحاث اللجنة القطرية في اجتماعها القادم:

● العمل على تجديد شبكات المياه والمجاري في كل القرى العربية، ذلك لان هناك معلومات ومعطيات رسمية تؤكد تسرب مياه المجاري الى مياه الشرب الامر الذي يشكل خطراً على حياة المواطنين العرب.

● اقامة لجان تنظيم وبناء في كل القرى العربية. ● ضريبة الاملاك. ● مشاكل قطع الكهرباء عن المواطنين العرب الذين ترتبط بيوتهم بشبكات كهرباء الاقارب والجيران.

وعلمنا ان اللجنة ستبحث هذه الامور في اجتماعها القادم نظراً لاهميتها وبشكل خاص لاهمية ما يتعلق بالبند الاول من الرسالة.

على خلفية مشاركة وفد اسرائيلي (صهيوني) في مؤتمر الطوائف اليهودية في المغرب :

سوريا تستدعي سفيرها في المغرب

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة السورية استدعت، أمس الأول (الاثنين)، سفيرها في المغرب للتشاور معه.

وأضافت و.ص.ف. ـ نقلاً عن وكالة الأنباء السورية ـ أن قرار استدعاء السفير السوري، الذي اتخذته وزارة الخارجية، جاء بسبب قيام النظام المغربي باستدعاء وفد اسرائيلي صهيوني، بدعوة رسمية، للمشاركة في مؤتمر لجنة الطوائف اليهودية في المغرب.

تحركات عسكرية اسرائيلية، جواً وبراً وبحراً، باتجاه بيروت

● بيروت ـ أذاع «صوت لبنان العربي» أنه في الوقت الذي ساد فيه التوتر الامني على محاور التماس في العاصمة اللبنانية، بيروت، قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتحركات جوية وبرية وبحرية باتجاه بيروت واقليم الخروب (شمالي نهر الاولي).

واوضح المصدر نفسه ان دورية اسرائيلية مؤللة، مؤلفة من دبابتين واحدى عشرة مجنزة وجرافة، عبرت نهر الاولي، صباح امس، باتجاه اقليم الخروب وتمركز جزء منها على مفترق الزعرورية، بينما تمركز الجزء الاخر على مفترق عانوت ـ شحيم.

كذلك قامت عدة زوارق حربية اسرائيلية، ظهر امس، بانتهاك المياه الاقليمية اللبنانية وبالتمركز قبالة شاطئ حي الاوزاعي (في بيروت الغربية). وقام الطيران الاسرائيلي بالتحليق في الاجواء اللبنانية واختراق حاجز الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع الغربي والجنوب اللبناني.

الاقتصاد الاسرائيلي يصل الى ذروة الفشل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ألفاً. ويشير هذا الرقم الى زيادة نسبة ١٤٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة وبنسبة ٤٢٪ خلال نصف السنة منذ تشرين الأول ١٩٨٣. ويعني هذا الرقم ان نسبة ٥.٦٪ من القوى العاملة في البلاد عاطلة عن العمل وهو رقم قياسي لعدد العاطلين منذ سنة ١٩٦٨.

وتجدر الاشارة الى ان الارقام التي ذكرها الاستطلاع ليست دقيقة ولا تعبر عن حقيقة أوضاع التشغيل لأن الأرقام هي بشأن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية ولأنّ كثيراً من العاطلين عن العمل يتوجهون الى مكاتب تشغيل خاصة ازداد عددها مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية. كما أن القانون يلزم صاحب العمل بابلاغ دوائر التشغيل عن فصل العمال في حال فصل ١٠ عمال أو أكثر مرة واحدة. هذا، ناهيك عن مئات اماكن العمل والورش الصغيرة غير المنظمة التي لا علاقة لها بالهستدروت أو بمكاتب العمل ولا تبلغ عن فصل عمالها. ويعني ذلك أن عشرات بل مئات العمال قد يفصلون أو فصلوا بالفعل دون ان تعرف بهم دوائر التشغيل أو دائرة الاحصاء المركزية.

وفي حديث مع «الاتحاد» حمل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين على سياسة الهستدروت التخاذلية من قضية الأجور إذ قال: هناك تضخم مالي منفلت وبطالة تتفاقم كل يوم والهستدروت لا تفعل شيئاً. إذ حتى الآن ليست هناك اتفاقات أجور جديدة (الاتفاقات السابقة انتهى موعدها في ٤/١) والاتفاق بشأن علاوة الغلاء لم يتم.

وكان غونين قد طلب من سكرتير عام الهستدروت الجديد يسرائيل كيسار، خلال اجتماع اتحاد النقابات في الهستدروت أمس، ان تتخذ الهستدروت سلسلة من الاجراءات الكفاحية إذا ما لم يتم التوقيع على اتفاقات عمل جديدة وعلاوة غلاء مع الحكومة واصحاب العمل خلال خمسة أيام. واقترح على الهستدروت ان تقوم بدورها في تعويض العاملين في مؤسساتها وهم ٢٨٪ من الأيدي العاملة في البلاد عن الغلاء، وعن التآكل في أجورهم مؤكداً ان هناك حلاً واحداً وهو ان يدفع للأجيرين تعويض بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء لانهم المتضررون الوحيدون من التضخم المستمر.

وفي الوقت الذي أعلن فيه عن جدول الغلاء، أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست رفع أسعار المياه بنسبة ٥.٥٪ تضاف إليها نسبة ٦.٥٪ كانت أقرتها اللجنة ولم يسر مفعولها بحيث تصبح الزيادة في أسعار المياه ١٢٪ يسري مفعولها في الأيام القريبة.

والقى أمس وأمس الأول وزير المالية يغئال كوهين أورغاد تهمة ارتفاع جدول الغلاء، على الهستدروت وعلى الصناعيين الذين يرفعون أسعار منتجاتهم كيفما اتفق (كلمات وزير المالية). بينما الحقيقة هي ان سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان هي السبب الوحيد في تفاقم التدهور الاقتصادي كيف لا وقد أقرت اللجنة الوزارية أمس الأول اقامة ٥ مستوطنات جديدة وتوسيع ١٥ ـ ٢٠ مستوطنة قائمة في المناطق المحتلة مما سيضطر وزير المالية الى إعداد ميزانية اضافية لذلك! كما أعلن عميد بنك اسرائيل ان جهاز جباية الضرائب ما زال قاصراً عن القيام بواجبه خصوصاً تجاه الشركات والمستقلين.

لكن يبدو ان معركة الانتخابات قلبت مخططات أورغاد رأساً على عقب فما ان أعلن عن الارتفاع الجديد في جدول الغلاء، حتى أعقب ذلك اعلان نقله الراديو والتلفزيون مساء أمس عن استعداده للمبادرة الى دفع علاوة غلاء للاجيرين في مطلع شهر حزيران!!

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والعرب عموماً. وقال إن مثل هذا التغيير هو في صالح الشعب الأمريكي، أيضاً، لأن الحكومة الأمريكية الحالية تقوم بتزويد السلاح والمساعدات للآخرين ليتم قتل الغير، بدلاً من أن تهتم بالامريكيين الجائعين والمفتقرين الى التعليم والمأوى.

وبرز في أعمال المؤتمر مشاركة عدد كبير من الأمريكيين واهتمامهم البالغ بتصريحات عرفات الأخيرة (الصحيفي «أوبزيرفر» البريطانية و«نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية) حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل على أساس اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

وتضمن المؤتمر، أيضاً، معرضاً اطلق عليه إسم «معرض أنصار» احتوى على صور عديدة تم تهريبها من معسكر «أنصار» قبل عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية العام الماضي.

ويذكر أن المحامية لانغر ستقوم، خلال الأيام القادمة، بنشاطات عديدة حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي، في شيكاغو وواشنطن ونيويورك.

ردأ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا الغربية :

نصب صواريخ تكتيكية سوفييتية بعيدة المدى على أراضي ألمانيا الدمقراطية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية اتفقتا على البدء في نصب صواريخ نووية تكتيكية بعيدة المدى على أراضي جمهورية ألمانيا الدمقراطية، رداً على نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في أوروبا الغربية.

وجاء في نبأ وكالة «تاس» ان دول معاهدة وارسو ستتخذ تدابير مضادة لاحقة في هذا المجال لتضمن الحفاظ على توازن القوى الاستراتيجي العالمي ولتجنب الخطر الذي يهدد الاتحاد السوفييتي وحلفاءه جراء نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة، الموجهة ضد الدول الاشتراكية.

نتائج غير نهائية

المعارضة الفلبينية تتقدم كثيراً على الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية

● مانيلا ـ الوكالات ـ تشير نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة (غير النهائية) في الفلبين الى تقدم واضح للمعارضة على الحزب الحاكم برئاسة فرديناند ماركوس.

وتفيد هذه النتائج بأن المعارضة حصلت، حتى الآن، على (٩١) مقعداً في البرلمان (من أصل ١٨٣ مقعداً) مقابل (٦٦) مقعداً للحزب الحاكم.

ولن تنشر النتائج النهائية حتى يوم ٥/٢١ القادم. وتخشى المعارضة أن تقوم اللجنة المشرفة على الانتخابات بتزوير النتائج وبالاعلان، في اللحظة الأخيرة، أن الحزب الحاكم حصل على ٩٢ مقعداً في البرلمان (الأكثرية).

الحقائق أفظع من الحسابات

التمييز العنصري يجعل مخصصات تأمين الاطفال العرب أقل بعدة اضعاف من مخصصات الاطفال اليهود

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ نشرنا في الشهر الماضي، لدى تعديل مخصصات التأمين الوطني للاولاد، لائحة تقديرية تدل على مدى التمييز العنصري اللاحق بالاطفال العرب في اسرائيل في توزيع هذه المخصصات واظهرنا في حينه ان التمييز يصل الى نسبة مذهلة. وقد حصلنا، أمس، على اللائحة الرسمية التي تبنى على أساسها هذه المخصصات واذا بها افظع مما ظهر في الحسابات التقديرية التي نشرناها في حينه، والتي لسبب ما ـ ربما دمقراطي اكثر من اللازم ـ لم تنشره باقي الصحف بتاتاً.

وإليكم الحقائق كما هي:

● العائلة العربية والعائلة اليهودية تحصلانَ على مخصصات تأمين أولاد متساوية حتى الولد الثاني. فالعائلة ذات الولد الواحد تحصل على ٢٥٣٠ شيكل في الشهر وذات الولدين تحصل على ٥٠٦٠ شيكل.

● التمييز العنصري ضد العرب يبدأ عملياً من الولد الثالث. فمن هنا يحصل الولد العربي على ما يعادل نسبة ٦٢٫٥٪ (٣١٧٠ شيكل) مما يحصل عليه الولد اليهودي (٥٠٧٠ شيكل) ويصبح مجموع ما تحصل عليه العائلة العربية ذات الثلاثة

*** يبدأ التمييز من الولد الثالث (بنسبة ٦٢٫٥٪) ليصل لدى الولد السادس الى ٣٥٫٧٪ أي يصبح ما يأخذه الولد اليهودي ثلاثة اضعاف ما يأخذه الولد العربي * الحجة في التمييز ـ الخدمة العسكرية ولكن حتى هذه الحجة تسقط لأن اليهود المتدينين يحصلون على منح تعويض ***

اولاد ٨٢٣٠ شيكل بينما العائلة اليهودية تحصل على ١٠١٣٠ شيكل (١٢٣٪).

● من الولد الثالث فما فوق تحصل العائلة العربية على مبلغ محدد وثابت عن كل ولد اضافي قيمته ٣١٧٠ شيكل. أما الولد اليهودي فيحصل على زيادات دائمة. فالولد اليهودي الثالث يحصل على ٥٠٧٠ والولد اليهودي الرابع يحصل على ٨٢٤٠ شيكل والولد اليهودي الخامس يحصل على المبلغ نفسه (٨٢٤٠) والولد اليهودي السادس يحصل على ٨٨٧٠ شيكل. وهكذا فاذا كان الولد العربي الثالث يساوي وفق حسابات مؤسسة التأمين الوطني ٦٢٫٥٪ من الولد اليهودي فان الولد العربي الرابع أو الخامس يساوي ٣٨٫٤٪. وتنخفض النسبة لدى الولد السادس والسابع والثامن الخ ... الى ٣٥٫٧٪.

● وينعكس هذا التمييز على العائلات بجملها على النحو التالي (الارقام بالشواقل):

	العائلة اليهودية	العائلة العربية	نسبة التمييز
ولد واحد	٢٥٣٠	٢٥٣٠	—
ولدان	٥٠٦٠	٥٠٦٠	—
٣ أولاد	١٠١٣٠	٨٢٣٠	١٢٣٪
٤ أولاد	١٨٣٧٠	١١٤٠٠	١٦١٪
٥ أولاد	٢٦٦١٠	١٤٥٧٠	١٨٣٪
٦ أولاد	٣٥٤٨٠	١٧٧٤٠	٢٠٠٪
٧ أولاد	٤٤٣٥٠	٢٠٩١٠	٢١٢٪

ان التمييز العنصري المذكور أعلاه يتم بحجة الخدمة العسكرية في الجيش. والأرقام المذكورة أعلاه تحت اسم الولد اليهودي والولد العربي لا تظهر بهذا الشكل في تقارير التأمين الوطني بل تظهر تحت عنوان «مخصصات مسرحي الجيش». ولكن هذه الحجة أيضاً تسقط وتظهر انها ستار واه لا أكثر لأن المنحة نفسها تعطى لليهود المتدينين الذين لا يخدمون في الجيش.

وهكذا فلا يبقى من سبب للتمييز سوى انه ضد العرب.

واذا لاحظنا كيف يبدأ التمييز من الولد الثالث: كأنا بهم يريدون القول ـ ممنوع على العرب ان يخلفوا أكثر من ولدين للعائلة الواحدة.

ويسأل السؤال: لماذا يتم هذا التمييز؟ هل العرب يدفعون ضرائب ورسوم تأمين أقل مما يدفع اليهود؟ بالطبع لا. انهم يدفعون ولآخر بارة كما يقول المثل. واذا لم يدفعوا لا ترضى المؤسسات الحاكمة بأقل من جيش الشرطة وحرس الحدود يهوشونه على القرى العربية لجباية الضرائب المتأخرة (علما بأن ٧٥٪ من قوة العمل العربية تتشكل من العاملين بأجرة الذين يقبضون مرتباتهم وقد خصمت الضرائب ورسوم التأمين منها سلفاً). اذن هل هناك سوى التمييز العنصري؟ والى متى؟

ان مثل هذا التمييز المتراكم منذ عشرات السنين، من حكومات المعراخ الى حكومات الليكود، يجب ان يزول فوراً.. ليس لأنه وصمة عار على جبين المؤسسات الحاكمة، السابقة واللاحقة، فحسب بل لأنه قبل كل شيء حق أولي من حقوق الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكن التنازل عنه.

● يباع في اكشاك الصحف والمكتبات في القدس العربية المحتلة هذه الايام ملصق ضخم يظهر فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني برفقة رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات وقد كتب فوقها: ياسر عرفات والبابا من اجل السلام.

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

الشرطة الرسمية والمدنية تطوق أربعة منازل في الطيرة وتقلب محتوياتها طوال نصف نهار!

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ افاق امس الاول الاثنين السيد حسن يوسف عراقي وأولاده فؤاد وزياد ومحمد وأفراد عائلاتهم قبل بزوغ الشمس، على طوق محكم حول منازلهم الأربعة، من قبل الشرطة المدنية والرسمية وموظفي ضريبة الدخل، الذين اقتحموا المنازل بأمر من المحكمة وقلبوا عاليها سافلها بحجة التفتيش عن أموال وأوراق مستورة.

وامتدت عملية التطويق والتفتيش من الساعة الرابعة صباحاً الى بعد الساعة العاشرة، وكانت حصيلتها جمع كل الملفات والدوسيهات والأوراق ودفاتر الحسابات وحجزها رهن التحقيق.

وكان عدد من منفذي العملية يطوق المنازل بالأسلحة، وعدد آخر يحمل اللاسلكي، وعدد آخر يقوم بعملية التمشيط في داخل المنازل. وكان معظمهم باللباس المدني، وكانوا يبعدون الناس قائلين: نحن شرطة.

ولما سئل أحدهم عن أسباب هذه الحملة ـ علماً بأن السيد حسن عراقي وأنجاله يدفعون مستحقات الضريبة بصور منظمة بواسطة مدقق حسابات ـ أجاب: انهم (أي الشرطة ورجال الضريبة) يفعلون ذلك بأوامر عليا.

وان أهالي الطيرة يتساءلون: أية قوانين وأية محاكم تجيز لهؤلاء اقتحام المنازل وقلب محتوياتها بحجة البحث عن نقود ودولارات وذهب وأوراق مستورة؟ وهل عاد عهد السلطان عبد الحميد؟.

المعرض الفوتوغرافي الفلسطيني في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بالتعاون مع الملتقى الفكري في القدس يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة المعرض الفوتوغرافي الفلسطيني الاول.

وسيحتوي المعرض على الكثير من الصور الفوتوغرافية للمعالم التاريخية الفلسطينية ولشخصيات فلسطينية تاريخية. ويشترك فيه عدد كبير من هواة التصوير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

سيفتتح المعرض يوم الجمعة ٨٤/٥/١٨ ويستمر لغاية ٨٤/٥/٢٤.

اللجنة التحضيرية:

يوم الاربعاء القادم ـ ٨٤/٥/٢٣ ـ مؤتمر التعليم العربي الثاني

*** وزارة المعارف تشترط مشاركتها بتأجيل المؤتمر وبعدم عقده تحت اسم لجنة الرؤساء القطرية ***

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني اجتماعاً في مطلع هذا الاسبوع باشتراك المحاضرين الذين سيقدمون التقارير الى المؤتمر. وباشتراك مسؤولي اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية. وابلغ مركز اللجنة الدكتور ماجد الحاج المجتمعين بنتائج المقابلة التي تمت يوم الجمعة الماضي ـ ٨٤/٥/١١ ـ بين وفد اللجنة وبين مدير عام وزارة المعارف بخصوص المؤتمر والتي تتلخص برفض وزارة المعارف المشاركة في المؤتمر الا بشرطين: الأول ان لا يعقد تحت اسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والثاني ان يؤجل عن تاريخه المقرر (بحجة ان لقاءً سيتم في اليوم نفسه في كيبوتس غينوسار تكريماً لذكرى يغئال الون).

وأبلغ الدكتور الحاج المجتمعين ان الاتصالات جارية مع وزارة المعارف منذ منتصف آذار الماضي بخصوص المؤتمر ولكن احداً من مسؤوليها لم يتفوه بكلمة حول الأمرين الا في هذا اللقاء الاخير.

وأعلم الدكتور الحاج المجتمعين ان اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعاً طارئاً يوم السبت ٨٤/٥/١٢ بحثت فيه المستجدات بخصوص المؤتمر وقررت عقده في التاريخ والمكان المعلنين سابقاً اي يوم الأربعاء ٨٤/٥/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو.

وأيد المجتمعون في نقاشهم قرار اللجنة التحضيرية هذا وقدموا الاقتراحات العديدة لضمان انجاح المؤتمر في ناحيتي الحضور والابحاث. ثم جرى لقاء بين المحاضرين للتنسيق فيما بينهم. كما جرى توزيع المهام بين المجتمعين بخصوص الدعوة للمؤتمر.

وتقرر توجيه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الى: ● رئيسة واعضاء لجنة المعارف في الكنيست ● أعضاء الكنيست العرب ● أعضاء كنيست من كتل مختلفة ● مدير عام وزارة المعارف ● مدير قسم المعارف العربية ونائبه ● مفتشي المعارف للتعليم العربي ● مركز السلطات المحلية ● مجلس أولياء أمور الطلاب القطري ● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● نقابة المعلمين العامة ● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ● محاضرين عرب ويهود في الجامعات الاسرائيلية ● ممثلي معاهد الدراسات المهتمة بالشؤون العربية ● رؤساء بلديات المدن المختلطة واعضائها العرب ● رجال دين ● التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية.

وهذا بالاضافة الى رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ومدراء ومعلمي المدارس الابتدائية والثانوية العربية ورؤساء واعضاء لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية ومسؤولي بيوت الشبيبة والمراكز الثقافية. العاملين في التعليم الخاص ومكاتب الشؤون الاجتماعية ولجان شعبية واطراف اخرى يهمها الموضوع.

هذا وسيكون برنامج المؤتمر كما جاء في الدعوات التي تم توجيهها، كما يلي:

● يفتتح المؤتمر ويتولى عرافته نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ● كلمة ترحيب من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ـ رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ● تقرير عن نتائج استطلاع عن التعليم في الوسط العربي يقدمه الدكتور ماجد الحاج ● تقرير عن التعليم الابتدائي، مستواه ومناهجه يقدمه الدكتور محمد حبيب الله ● تقرير عن التعليم الخاص والخدمات النفسية والاجتماعية يقدمه الاخصائي النفساني الاستاذ مروان دويري ● تقرير عن التعليم الثانوي يقدمه الاستاذان حنا ابو حنا وشريف دعسان ● تقرير عن التعليم المهني يقدمه الباحث الاجتماعي الاستاذ عزيز حيدر ● تقرير عن مشاكل الاحداث والشبيبة يقدمه السيد سميح رزق ● تقرير عن التعليم الجامعي يقدمه الدكتور سامي مرعي. ثم يجري بعد ذلك نقاش حول التقارير وحول التوصيات المقدمة الى المؤتمر لاتخاذ القرارات.

ماذا وراء قرار نقابة المعلمين نقل صناديق الاقتراع من «بيت فرانك سناترا» في الناصرة!

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ حذر المحامي رابق جرجورة، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين من انه قد يتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر إحترازي ضد نقل صناديق الاقتراع من «بيت فرانك سناترا» في مدينة الناصرة، وهو مكان لجنة الانتخابات المحلية وفقاً لدستور الانتخابات، الى مدينتي نتسيرت عليت ومجدال هعيمق.

وجاء تحذير المحامي جرجورة بعد أن علم ان هناك محاولات لنقل الصناديق المتجولة من «بيت فرانك سناترا» مما يناقض قرار لجنة الانتخابات المركزية القاضي بأن تخرج الصناديق المتجولة من «بيت فرانك سناترا» صبيحة يوم الانتخابات وتعاد اليه مع انتهائه لفرز الأصوات.

وترى كتلة الجبهة في النقابة ان الهدف من وراء هذه المحاولة هو تزوير نتائج الانتخابات وتحويلها الى عملية غير قانونية.

وعلم ان كتلة الجبهة توجهت الى النقابة وطالبتها بالعمل على المحافظة على نزاهة الانتخابات وتلقت وعداً شفهياً بذلك!

الحد الأدنى من المدخول ـ ٤٢٤٠١ شيكل

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلنت الدائرة النقابية في الهستدروت ان الحد الأدنى من المدخول يجب ان يكون على النحو التالي:

● في القطاع الهستدروتي ـ ١٨٣٥ شيكل و ٨٠ أغورة يومياً أو ٤٥٨٩٥ شيكل شهرياً.

● في القطاع الخاص ـ ١٦٩٦ شيكل و ٥ أغورات في اليوم أو ٤٢٤٠١ شيكل و ٢٥ أغوره في الشهر.

وتنسحب هذه الأرقام على الرواتب ابتداء من أول نيسان الماضي.

ايتان العنصري «يُخَنفِر» محرضاً على العرب في الداخل والخارج

● تل ابيب ـ على الرغم من الحظر المزعوم على الدعاية الانتخابية في المدارس وخصوصا من قبل المرشحين للكنيست، فان العنصري رفول ايتان المعروف بعدائه البهيمي للعرب يجد طريقه الى المدارس ـ لا وكيل ولا بواب ـ ويلقي فيها محاضراته التي تنضح سما زعافا.

غني عن القول ان السلطة لو شاءت منعه من ذلك لما صعب الامر عليها، ولكنه «شيلانواله». وقد حاضر ايتان حتى الآن في أكثر من عشر مدارس على حد قوله.

وتقول هآرتس (٥/١٤) ان ايتان عرض افكاره وبرنامج قائمته طول ثلاثة ارباع الساعة امام (٣٠٠) طالب في مدرسة «ليدي ديفيس» يوم الخميس الماضي. ثم اجاب بعدها على اسئلة الطلاب التي انصبت كلها حول موقفه من العرب وحول حرب لبنان.

وقال ايتان فيما قاله: لا يجب اعطاء حقوق للعرب في اسرائيل الذين يعلنون انفسهم اعداء للدولة. واضاف، انه لا يرى فرقا بين عرب اسرائيل وعرب المناطق. وانه يعتبر عرب اسرائيل معادين مثلهم مثل اخوتهم في يهودا والسامرة وغزة، بل انهم حتى اكثر عداء. واوضح للطلاب ان يهودا والسامرة هي ارض اسرائيل ولا ينبغي التنازل عنها وحتى لا مقابل السلام!

ويبدو ان ايتان لم يقنع الطلاب بتحريضه العنصري. فقد حشروه باسئلتهم حول موقف العرب من السلام الذي يناقض افكاره وتوجهه. فصرخ فيهم: انتم لا تفهمون. العرب لا يريدون السلام ابدا وهم يريدون البلاد بدوننا، بلا شركاء ولا تقسيم، ولو قبل العرب بالتقسيم كما اقترحته الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لكانوا تمكنوا من تصفيتنا منذ زمن بعيد، ولما كنا نعيش الان.

وقال لا فض فوه: ان «الادارة الذاتية» هي دولة فلسطينية وليست اي شيء اخرا وعن الحرب في لبنان قال في صلف: هدفان واضحان اردناهما من هذه الحرب، لا اربعين كيلومترا ولا «بطيخ»، وهما: ابعاد النار عن الشمال، وابادة «المخربين». وقد فعلنا ذلك بنجاح كبير (!!).

وفي مكان اخر وحسب عدد «هآرتس» نفسه قال ايتان: لقد فر الجنرال ابلي جيبع تاركا خلفه دبابة «مركباه» في حرب سلامة الجليل. واضطررنا الى ارسال فرقة «جولاني» لمنع وقوع الدبابة بأيدي «المخربين». وقال: انه سقط قتلى كثيرون في احدى الفرق التي قادها ابلي جيبع في اثناء احتلال صور وصيدا.

وفد الصداقة السوفييتي يفتتح معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا سامي الحاج ـ بمناسبة احتفالات اعياد النصر على النازية اقامت شركة المكتبة الشعبية وبالتعاون مع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي معرضا للكتاب السوفييتي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وافتتح المعرض، صباح يوم الاربعاء ٨٤/٥/١٤، رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو كوستينكو ارنوفيتش. وباسم حركة الصداقة والمكتبة الشعبية تكلم عضو رئاسة الحركة ومدير المكتبة الشعبية، سهيل نصار، فحيى الوفد شارحا الفائدة الكبيرة التي يسهم بها الكتاب السوفييتي في تكثيف النضال من اجل السلام واخوة الشعوب.

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي معربا عن شكره لافتتاح المعرض وقال ان هذا المعرض هو اسهام كبير في خدمة السلام وفي تعريف الجماهير العربية على مختلف مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي. وقدم علم بلدية موسكو هدية وتعبيرا عن تقدير الجهود التي بذلت في اقامة المعرض.

هذا وضم المعرض الكتب السياسية والادبية والعلمية والطلابية التي تصدر عن مختلف دور النشر السوفييتية باللغة العربية. وسيستمر مفتوحا حتى يوم السبت ٨٤/٥/١٩.

امر احترازي ثان يمنع هدم ٧٥ منزلا في بيت لاهيا (في قطاع غزة)



● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، جلستها الثانية لبحث الشكوى التي تقدم بها ٣٧ مواطنا من اهالي «بيت لاهيا» في قطاع غزة المحتل ضد سلطات الاحتلال التي تهدد بهدم (٧٥) بيتا تأوي حوالي (٥٠٠) مواطن. وكانت الجلسة الاولى عقدت في حزيران من العام الماضي، وقررت المحكمة، آنئذ، حث الطرفين على إجراء مفاوضات بغية التوصل الى حل. الا ان جميع الحلول التي طرحتها السلطات كانت تقضي بالقبول بهدم البيوت، الامر الذي رفضه المواطنون.

وطلب المحامي جواد بولس، في جلسة المحكمة الاخيرة، إصدار امر احترازي للسلطات بإعطاء التفسير المبرر لأمر «هدم». اما النيابة فطلبت رفض الدعوى وتثبيت امر الهدم.

واوضح بولس ان النيابة تستند الى قانون مصري طبق في القطاع قبيل الاحتلال يقضي بأن استخدام جزء من املاك الدولة لا يمنح المستخدم حق الامتلاك وان الحكومة تستطيع استرداد الملك بالوسيلة التي تراها مناسبة. الا ان بولس اوضح ان هؤلاء اقاموا على تلك الارض منذ سنوات طويلة يعود بعضها الى العام ١٩٤٦، وانهم تمتعوا بحق الانتخاب، آنذاك. وربطوا بشبكات المياه والكهرباء. وبذلك فإن الحكومة المصرية كانت راضية عن إقامتهم فيها. كذلك لقد مضت عليهم، ايضا، سنوات طويلة في ظل الاحتلال، وهم مقيمون في هذه الاراضي دون ان تطالبهم هذه السلطات بأخلاء الارض. فلماذا تطالبهم، الان؟ واذا كان الامر ـ كما تدعي هذه السلطات ـ رغبة منها في «توطين» اللاجئين فهم مواطنون على هذه الارض ولا يريدون غيرها. اي انهم راضون بها. فأي «توطين» تسعى السلطات اليه.

وبعد التداول اصدرت هيئة المحكمة، المكونة من القضاة اهرون براك ومناحم ايلون وشلومو ليفين، قرارها بـ:

١ ـ إبقاء الامر الاحترازي السابق بوقف الهدم قائما.

٢ ـ اصدار امر احترازي يلزم الحاكم العسكري بتفسير الدوافع الاساسية لأعلامها المواطنين بالهدم، وذلك خلال ٢٠ يوما من صدور الامر.

٣ ـ السماح للمحامي جواد بولس بتعديل لائحة الدعوى وفق ما يرتأيه مناسبا. وعلى المحكمة ان تنعقد، ثانية، للبت في هذه القضية. ويذكر ان سلطات الاحتلال، لولا صدور هذا الامر، كانت ستباشر بهدم المنازل، فورا.

معركة الانتخابات

●● فايتسمان خطط حرب لبنان «فقط» حتى نهر الزهراني!

*** فايتسمان يتباهى بانه خطط تفجير الفرن الذري العراقي * «اختيار رفائيل ايتان رئيسا للاركان كان قرارا حكيما» ***

● بعد عدة ايام من الظهور كرجل «سلام» في القرى والمدن العربية عاد عيزر فايتسمان الى «اصله» والى تاريخه العسكري الحافل، يوم امس الاول، وذلك حين حاضر امام عدد من الطلاب في معهد التخنيون في حيفا.

فقد كشف فايتسمان خلال محاضرته انه حين كان وزيرا للدفاع خطط لحرب على لبنان ولكنه لم يخطط ان تصل هذه الحرب الى بيروت بل «اكتفى» بوقفها على نهر الزهراني فقط (وكان فايتسمان هو الذي ادار غزوة الليطاني في العام ١٩٧٨. اي انه تطور من الليطاني الى الزهراني).

وتباهى فايتسمان بأنه هو الذي اعد وعرض خطة تفجير الفرن الذري العراقي على الحكومة. ولكنه ـ للامانة والاستقامة!! ـ تقاسم هذا الشرف مع مناحيم بيغن اذ قال: انا الذي عرضت خطة تفجير الفرن الذري العراقي وذلك في العام ١٩٨٠. لكن قرار التنفيذ في العام ١٩٨١ كان قرار مناحيم بيغن الذي كان آنذاك وزيرا للدفاع.

وكانت قمة الفضيحة لعيزر وايزمان حين اجاب عن السؤال: لماذا اخترت رفائيل ايتان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٧٩. اذ قال بالحرف الواحد (حدشوت ٥/١٥):

«لقد كان قراري حكيما في ذلك الوقت لانني اردت انسانا مقاتلا في رأس الجيش» وفصل فايتسمان بين ايتان العسكري والسياسي وقال: ان رفائيل ايتان السياسي يقوم بعدة اخطاء، ولا يرى الاشياء الا من خلال فوهة البندقية!!

تذكروا.. «قرار حكيم».

●● مكتب دعاية يؤثر في اختيار مرشحي المعراخ

● ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان حاتم المعراخ غاضبون لان مكتب الدعاية «كيشر برنيل» الذي يقود حملة الدعاية الانتخابية للمعراخ يحظى بنفوذ بالغ في اقرار قائمة المرشحين للكنيست.

وكشفت الصحيفة ان مكتب الدعاية المذكور، انطلاقا من حسابات تجارية، يضغط لابعاد كل من يؤمن بمبدأ التنازلات الاقليمية عن الاماكن المتقدمة في القائمة. وان المكتب سيبرز في سياسة المعراخ لاءاته الاربع المعروفة وهي: لا لتقسيم القدس ولا لاقامة دولة فلسطينية ولا للمفاوضات مع م. ت. ف. ولا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

●● ايبان لا يتنازل

اعلن ابا ايبان، امس الثلاثاء، في حديث مع «صوت اسرائيل» انه لم يتنازل عن منصب وزير خارجية في حكومة المعراخ التي ستقوم اذا نجح في الانتخابات.

وكانت وسائل الاعلام قد تحدثت عن امكانية ترشيح اسحق نافون لهذا المنصب. بينما كان معروفا ان المنصب مخصص لابا ايبان. وقد اعلن ايبان ان الامر غير مطروح للنقاش اليوم. وان هناك اتفاقا قديما بهذا الشأن لا يوجد اي مبرر لتغييره.

●● والشبيبة تهدد..

هددت قيادة حركة الشبيبة في حزب العمل بالامتناع عن التصويت في مركز الحزب اذا لم تحصل على تمثيل يوازي قوتها (١٥٪) في قيادة قائمة المعراخ للكنيست. وهم يطالبون بتسعة اماكن مضمونة.

●● حيروت ـ احرار

انضم اسحق شمير، رئيس حكومة الليكود، الى زملائه المطالبين بتخفيض قوة حزب الاحرار المستقلين في قائمة الليكود للكنيست واعلن انه سيعمل على ان تكون المفاوضات مع هذا الحزب على «مستوى اخلاقي راق».

ويبدو ان قادة حيروت سينجحون في تخفيض عدد اعضاء مرشحي حزب «الاحرار المستقلين» في قائمة الليكود وان قادة حزب الاحرار سيرضخون للضغط. ولكن من غير الواضح كم ستكون نسبة التخفيض.

●● لا تنازل عن العنصرية في حزب العمل

على الرغم من الامتعاض الشامل من اعتماد الطائفية في توجه حزب العمل تجاه مرشحيه العرب وتحفظ حتى عرب حزب العمل من هذا التوجه العنصري فان هذا الحزب يتصرف كما لو ان كل شيء «تمام». فلا يكترث لا بتحفظات عربه ولا بالمشاعر الصادقة للجماهير العربية كافة التي ترفض وتكره كل توجه طائفي.

فقد اصر قادة حزب العمل على ان يكون اختيار مرشحيه العرب على اساس طائفي: المسلمون ينتخبون مسلما والمسيحيون ينتخبون مسيحيا والدروز ينتخبون درزيا.

وكالعادة تحمست «الاتباع» الحكومية و «على حشاره الاشتراكية (!).. لهذه الصياغة.. فبشرنا، امس، بانتخاب عبد الوهاب دراوشة مرشحا عن مسلمي حزب العمل.

ويذكر ان انتخاب دراوشة جاء على حساب عضو الكنيست الحالي حمد خلايلة. فقد فاز دراوشة بـ ٢١ صوتا من اصوات «مندوبي واعضاء المركز المسلمين في حزب العمل» بينما حصل خلايلة على ١٥ صوتا ونواف مصالحة على ١٣ صوتا ومحمود ذهاب على ١٠ اصوات.

بمناسبة صدور اول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاما

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي

* دفاعا عن حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في هذا الوطن *

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الثالث والاخير)

● افشال مؤامرة ترحيل اهالي الناصرة ●

عندما حلت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني في حرب سنة ١٩٤٨:
تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح!!

فرّت القيادة التقليدية، كما تفر الجرذان، في حينه، من الناصرة كما فعلت في كل مكان، ومن هل منها في الناصرة ذابوا كما تذوب فصوص الملح عند ابسط الشدائد. وانتقل الذين كانوا يملأون الدنيا صراخاً قبل احتلال «اليهود» للناصرة كما كانوا يقولون الى خدمة اسيادهم الجدد الذين كانوا يعتبرونهم ابناء «الميتة»! عندها حقق شعب الناصرة، وفيها بعد كل شعبنا الذين تبقوا في مدنهم وقراهم بعد النكبة، من صدق مواقف الشيوعيين السياسية ومن صحة برامجهم الوطنية. لمس المواطنون بأنفسهم صدق الشيوعيين والوطنيين الثوريين الذين نزلوا الى الشوارع ينددون بدعاة الرحيل وترك الناصرة. صحيح ان الشيوعيين في حينه لم يعرفوا تفاصيل التآمر الذي كانت الصهيونية العنصرية تبيته ضد الناصرة وشعبها كما تعرفه اليوم. ولكن الشيوعيين ادركوا بثاقب فكرهم وصائب رأيهم أن مؤامرة حقيقية تبيت ضدهم للتخلص منهم. وقد أكدّ هذا الامر كاتب وصحفي يهودي دمقراطي بيرس كدرون مؤخرا - كما نشرت ذلك «الاتحاد» نقلاً عن مجلة «هعولام هزيه» واكدته معلومات نقلها الرفيق المناضل عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وجميعها تؤكد الامر التالي:

«بعد ان احتل القائد العسكري اليهودي من اصل كندي بن دونكلمان الناصرة ووقع مع شخصيات مسؤولة حسب مراكزها في الناصرة على وثيقة الاستسلام التي كانت تنص على وجوب احترام الناصرة واهاليها ارسل بن غوريون رئيس الحكومة في حينه ضابطاً عسكرياً الى القائد المحتل يطلب اليه شفاهة ان ينقض هذه الاتفاقية وان يعمل على ترحيل اهالي الناصرة للحاق بمن غادروا بيوتهم تحت وطأة انباء النسف والقتل والمذابح الرهيبة في دير ياسين بيت غرين واللد والرملة وعيلوط وعيلبون وغيرها. وكما تقول «الرواية ان الضابط او القائد اليهودي - الكندي رفض هذا الطلب واصر على ان يحصل على امر خطي من بن غوريون بهذا الخصوص!!

ربما كانت هذه الرواية صحيحة وربما لم تكن صحيحة. وربما كان موقف هذا القائد صادراً عن شرف عسكري او عن غير فهم وادراك لاهداف الصهيونية الحقيقية. فالذي رأيته وسمعته وعايشته ان الذي حال دون تنفيذ التآمر الرهيب هو موقف الشيوعيين الجريء المتحدي، وتمكنهم من النزول مع الوطنيين الشرفاء الى الشوارع لمنع هروب المواطنين ولا فضل لاحد على هذا الشعب ومن تبقى منه في هذه البلاد لكي يدعي العطف او الحنو عليه اذ لولا كفاحه الطويل العريض للبس قبعه ولحق ربعه!!

واذكر جيداً حتى الان، ما صرح به أحد الضباط الصغار الرتبة في دار الحكم العسكري في الناصرة اذ قال ان الخطأ الذي لا يغتفر، والذي اقترفناه هو انتا: «لم نرحل اهل الناصرة»!!

● الشيوعيون يتحملون مسؤوليتهم التاريخية بشرف ●

ادرك الحزب الشيوعي في الناصرة عظم المسؤولية التاريخية التي القيت عليه وتطلع شعب الناصرة الى قيادته المجربة الحكيمة فطلب الى الرفاق الذين كانوا شيوعيين غير علنيين بحكم وظائفهم في دوائر الحكومة زمن الانتداب ان يتسلموا المراكز القيادية في فرع الحزب في الناصرة الى جانب اخوانهم الاخرين في هذه القيادة. وانتخب الرفيق صليبا خميس سكرتيراً للعصبة ّب الذكر الرفيق فؤاد خوري الى اللجنة

واخذ كفاح الشيوعيين يجتذب الى صفوفهم خيرة العمال والمثقفين والطلاب والشباب والنساء فانتسب العشرات. وبعد ذلك المئات الى صفوف الحزب وكان في طليعة هذا الرعيل الفتي الذي انتسب الى الحزب الرفاق: توفيق زياد، امين قدحة، لولو صباغ، سميرة خوري، لبيبة ديب، هنا خوري، حسنية ابو اسعد، فؤاد سعيد حمدان، خليل دخيل، تجيب فاهوم، غسان حبيب، نقولا عاقلة، نعمان حبيب، عبد الفتاح زعبي ونعيم عبود .كماانضم الى هذا الرعيل الاول الرفاق: سليم عكاوي، يوسف بسيوني، امين رزق، حسين خميس، عبدالله خميس، حسين ابو ناجي، عبدالله سلام، نعيم شرش، علي ذياب، ابراهيم عرب، عطالله طنوس، فايز كرام، وفيقة القاسم، ندى حبيبي، سلمى شومر، ميسر عاقلة، هنا شومر، لطفية شومر، ميلادة عبده. اخلاص زياد.

وفي اوائل الخمسينات ايضا انخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية وفيها بعد في صفوف الحزب الشيوعي، صبح زياد، قسطندي جرجورة، اسكندر شومر، نقولا شومر، توفيق عاقلة، طه ابو ناجي، حودة ابو ناجي، جوزيف ديب، عزيز بسيوني، باسم جبران، بديع جبران، والآخرون ممن ارجو معذرتهم اذا قصرت الذاكرة عن تسميتهم. وبلغ عدد الشيوعيين في فرع الناصرة ما يقارب ٥٠٠ رفيق.

ونشط الحزب في الناصرة في تقديم المحاضرات والدروس الماركسية التثقيفية للاعضاء الجدد. واتسع توزيع الاتحاد بكميات مرموقة ووصلت بفضل اعضاء الحزب الى بيوت جميع احياء المدينة. وراح الحزب ينظم الاجتماعات والحلقات الشعبية في الاحياء.

واستعد الحزب في الناصرة لمعركة الانتخابات للكنيست الاولى التي جرت في كانون الثاني سنة ١٩٤٩. وحرمت السلطات في حينه الدعاية الانتخابية في الناحية العربية وامعاناً في مقاومة نفوذ الحزب والمؤتمر قام بعض عملاء السلطة الحاكمة والرجعية المحلية المفلسة باشاعة الرعب وتهديد المواطنين الى حد انهم وضعوا القنابل قرب ابواب مداخل فرع الحزب والمؤتمر.

ولكن هذا كله لم يثن الشيوعيين ومؤيديهم عن كفاحهم الدؤوب. واخذ رفاق الحزب يسهرون الليالي الطويلة على حراسة مقرات الحزب والمؤتمر. واسفرت نتائج الانتخابات للكنيست في الناصرة عن نتائج مذهلة البتت ان الحزب الشيوعي في الناصرة هو الحزب الاول اذ حصلت قائمته على نسبة ٥٠.٨٪ من مجموع الاصوات.

● النساء ايضا ينتظمن ●

وانتعشت كل القوى الخيرة في الناصرة عند جميع فئات الشعب وانضمت المرأة الى اخيها الرجل في تحمل مسؤولية هذا الكفاح البطولي. فتأسس في الناصرة فرع للنساء عرف بجمعية النهضة النسائية وذلك في نهاية سنة ١٩٤٨ بقيادة من ذكرتهم آنفاً. واتخذت حركة النساء مقراً لها في دار المرحوم زخريا التوما قرب المسكوبية. وانضم الى هذه الجمعية مئات النساء ربات البيوت والشابات العاملات والمثقفات. وفي اجتماع تاريخي أقيم في قاعة سينما أمبير في وسط المدينة وضم ما ينوف عن ١٠٠٠ امرأة اعلنت سميرة خوري ولولو صباغ وهنا خوري ولبيبة ديب وقادة الجمعية النسوية ان «المرأة تقف الى جانب الرجل في الكفاح من اجل حقوق الشعب اليومية والقومية»! وبالفعل كانت نساء هذه الجمعية الثورية يشتركن في المعارك والاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

● الشبيبة الشيوعية ●

وعلى اثر الانتخابات سنة ١٩٤٩ ونتائجها الرائعة عمل الحزب على اقامة تنظيم خاص بالشبيبة عرف بالشبيبة الشيوعية حتى اليوم. وانتخب الى قيادة هذا التنظيم في حينه الرفاق غسان حبيب، باسم جبران، سهيل جبران، نعمان حبيب، عبد الفتاح زعبي، نقولا عاقلة، نعيم عبود، رزق عبده، مصباح زياد، جورج غريب وغيرهم من هذه الطليعة المتحمسة. وكان لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة اثر ملموس في كل معارك نضال الناصرة من اجل حقوق مواطنيها. وامتد نشاط الشبيبة بقيادة فرع الحزب ورفاقه الى القرى المجاورة حيث كانت فرق الشباب تصلها مشياً على الاقدام لايصال جريدة «الاتحاد» وكل ما يوزعه الحزب محلياً وقطرياً من نشرات وبيانات سياسية.

● جمعية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وتعبيراً عن المحبة والتقدير اللذين اولاهما الشيوعيون واصدقاؤهم واهل الناصرة للاتحاد السوفييتي «العظيم تداعى نفرٌ من المثقفين وشخصيات المدينة الى تأسيس جمعية اصدقاء الاتحاد السوفييتي. فعقد اجتماع واسع مساء ٤٩/٦/٢٧ في سينما امبير اسفر عن تأسيس فرع لهذه الجمعية وترأس هذه الجمعية الرفيق الطيب الذكر خليل خوري والرفاق حسين ابو أسعد ويوسف صباغ وسهيل نصار وآخرون.

● فرقة الطليعة للانشاد الشعبي ●

وبجهود الحزب والشبيبة اقيمت اول فرقة انشاد شعبية عرفت باسم فرقة الطليعة بقيادة الاستاذ مشيل درمنكليان والرفيق باسم جبران. وكانت هذه الفرقة تنشد الاناشيد الوطنية والثورية في كافة الاجتماعات الشعبية والمهرجانات الامر الذي كان يلهب المستمعين ويحملهم على الوقوف والتصفيق بحماس لهذه الفرقة واناشيدها المتقنة!!

● وفروع للحزب والشبيبة في مختلف قرى المنطقة ●

وعلى الرغم من قيود الحكم العسكري في التنقل وانعدام وجود وسائط النقل امتد تنظيم الحزب الى القرى المجاورة منذ الايام الاولى للاحتلال. واقيمت فروع للحزب في يافة واكسال ودبورية وعيلوط والرينة والمشهد وكفر كنا وطرعان وعيلبون والمغار وكذلك في شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وسخنين وعرابة ودير حنا وتلاقت جهود رفاقنا القدامى من عصبة التحرر الوطني في عكا ومنطقتها بجهود رفاق الناصرة واقيمت فروع في كافة قرى الجليل الغربي لتؤلف بمجموعها منطقة الناصرة الحزبية التي وصل تعداد فروعها مجتمعة الى ما يقارب الثلاثين فرعاً واضحت من اكبر مناطق الحزب اتساعاً ونفوذاً.

● بعد مؤتمر وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ●

وكان توحيد صفوف الشيوعيين اليهود والعرب في مؤتمر الوحدة الذي عقد في ٢١ - ٢٤/ تشرين ٢ سنة ١٩٤٩ دفعة جبارة في تعزيز قوة الشيوعيين في اسرائيل وبعد مؤتمر الوحدة هذا أسميت فروع عصبة التحرر باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان هذا التنظيم هو المؤسسة الحزبية الوحيدة في البلاد التي تجمع الشيوعيين اليهود والعرب بمساواة حقيقية لا تجد له مثيلاً في اي حزب آخر حتى اليوم في اسرائيل

● جبهة دمقراطية واسعة ●

ومنذ اول ايام الاحتلال وجه الشيوعيون في الناصرة جل اهتمامهم لاقامة جبهة دمقراطية واسعة تجمع في صفوفها الشيوعيين وغير الشيوعيين وسائر فئات المدينة. وفسح بذلك المكان لكل القوى الخيّرة التي ترغب في المشاركة في توجيه وقيادة نضال شعبنا المكافح. وبجهود الحزب ورفاقه الصادقة اقيمت لجان احياء شعبية في مختلف احياء المدينة كانت تنشط احياناً وتفتر احياناً أخرى بحسب طبيعة عناصر هذه اللجان. ومع ذلك ثابر الحزب كل الوقت في تقوية هذه اللجان وتعزيز مكانتها.

وافلح هذا النشاط الذي قامت به لجان الاحياء الشعبية في المدينة في اقامة مجلس للجبهة الشعبية. وقد انتخب هذا المجلس في اجتماع اللجان العام في ٤٨/١٢/٢٤ كلا من.

منعم جرجورة سكرتيراً للمجلس عبد الغني محمد نائب سكرتير بولص طنوس امين صندوق عبده قبطي نائب امين صندوق

كما انتخب أعضاء في هذا المجلس كلاً من: خليل خوري، بشارة طنوس، توفيق شلوفة، جريس عسل، عرفان ابو حمد، تجيب خوري، محمد العابد، رؤوف نصير وعبد الله قعوار واهتم مجلس الجبهة، في حينه، بالقضايا المعاشية وبالقضايا الوطنية الكبرى - بقضايا البلدية ومشاكل التموين وبقضايا المعتقلين واللاجئين وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واصدر المجلس بياناً تاريخياً تضمن المطالب التالية:

١ - ايقاف الحرب ومطالبة الحكومة باجراء مفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير وحقه في اقامة دولته العربية حسب قرارات الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ وحق اللاجئين العرب في العودة الى مدنهم وقراهم.

٢ - النضال في سبيل اقامة دولة عربية في فلسطين مستقلة ودمقراطية تحكمها جماهير الشعب الواسعة وتحتفظ بوحدة اقتصادية مع اسرائيل.

٣ - مواصلة النضال لاطلاق سراح جميع المعتقلين.

٤ - مواصلة النضال في سبيل تأمين العمل لكل عامل وقطعة ارض لكل فلاح يزرعها ويجني ثمارها. وتحسين اوضاع الفلاحين.

٥ - مساواة المرأة بالرجل.

٦ - المحافظة على حرية الدين واحترام جميع الاديان واماكن العبادة ورجال الدين وعدم المتاجرة بالدين والزج به في شؤون السياسة.

٧ - نشر التعليم الاجباري مجاناً في كل قرية ومدينة على السواء.

٨ - ضمان حق العاملين في المعالجة الطبية المجانية.

٩ - تحسين احوال احياء المدينة والحفاظ على النظافة والصحة العامة.

١٠ - الغاء الحكم العسكري واباحة التنقل في جميع اوقات الليل والنهار وفي كل المناطق وحرية سفر العمال الى اماكن عملهم دون ملاحقة او قيود.

١١ - اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة.

- كما دعت قرارات المجلس العام للجبهة اللاجئين في الناصرة الى الاشتراك في الجبهة الشعبية.

- تأمين المؤن للمواطنين ومكافحة السوق السوداء.

- مطالبة الحكومة والبلدية باقام مشروع المياه الخاص بالناصرة.

- دعوة اخواتنا وابناء شعبنا في القرى المجاورة الى تأليف جبهات شعبية.

- ارجاع الاموال المنقولة وغير المنقولة والمصادرة الى اصحابها.

اثبت هذه القرارات هنا كاملة، لتعرف اجيالنا الشابة اولاً، والمزاودون الكذابون المتاجرون بالوطن وهم ليسوا الا «وطنجية» من جهة ثانية ان آمال واهداف وتطلعات شعبنا العربي الفلسطيني المغلوب على أمره حتى اليوم، كانت طول الوقت مركز كفاح ونضال الشيوعيين لا يرضون عنها بديلاً. ولئن استطاع الاستعماريون وزبانيتهم الصهيونية والرجعية العربية الحقيرة الغبية أن يحولوا دون تحقيقها فان ذلك سيظل الى حين ثم تنتصر ارادة الشعوب هكذا كان وسيظل الشيوعيون يكافحون ويعملون لتحقيق ما يقولون!

● الانتخابات البلدية وفشل العدوان على الشيوعيين ●

وبقيام الجبهة الشعبية ولجان الاحياء في المدينة امكن افشال مؤامرة الحكم العسكري التي كانت تستهدف تعيين مجلس بلدي جديد بدل اجراء انتخابات للبلدية. ورفض في حينه رئيس بلدية الناصرة المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم مجرد فكرة التعيين وتلاقى موقفه مع مواقف اغلبية اهالي الناصرة التي رفضت التعيين واصرت على مطلبها العادل في اجراء انتخابات دمقراطية. فاضطرت السلطات بعد فترة كفاح طويلة ومستمرة، الى تعيين موعد لاجراء اول انتخابات لمجلس بلدية الناصرة بعد الاحتلال وذلك في ربيع ١٩٥٤. وفازت قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين، كما كانت تسمى، بستة مقاعد من اصل ١٥ مقعداً هم عدد اعضاء المجلس. وانتخب الرفاق فؤاد خوري، توفيق زياد، منعم جرجورة، خليل خوري، اسحق داود وعبد الغني محمد للمجلس البلدي المنتخب فجنّ جنون السلطة الحاكمة والرجعية المحلية فنظموا عدواناً دموياً على هؤلاء الرفاق وهم في طريقهم لحضور اول جلسة يعقدها المجلس الجديد واحرق الجبناء في حينه دار الشبيبة الشيوعية قرب البلدية. وتصدى الشيوعيون واصدقاؤهم لهذا العدوان الدنيء وتحدوا بجرأة الزعران الذين كانت السلطات الحاكمة تقف من ورائهم وتدعم زعرنتهم حتى باؤوا بالفشل الذريع وبالنقمة عليهم وبسخط الجماهير في الناصرة والمحيط العربي كله.

● الحزب في الناصرة يتحول الى معقل ثوري كبير ●

وعلى ضوء حاجات الحزب قطرياً ومنطقياً وبعد انتخاب الرفيق اميل حبيبي للكنيست الثانية انتقل ابو سلام مع عائلته الى الناصرة وتسلم مركز سكرتير منطقة الناصرة وأخذ الرفيق صليبا خميس من قيادة الفرع للعمل في جريدة «الاتحاد» ومركز الحزب وتعين الرفيق ابو جابر سكرتيراً لفرع الناصرة وقيادة الكتلة في المجلس البلدي والى جانبه وقف الرفاق: توفيق زياد، منعم جرجورة، سهيل نصار، امين قدحة. وتسلم الرفيقان سليم القاسم ومنعم جرجورة مسؤولياتهما في منطقة الحزب. واضحى الحزب في الناصرة معقلاً من معاقل القوى الثورية في البلاد. وانعكس هذا الامر في ازدياد توسيع صحف الحزب ومجلاته حيث وصلت مبيعات جريدة «الاتحاد» التي كانت تصدر مرة واحدة في الاسبوع الى ما يقارب الـ ١٠٠٠ عدد. اي بمعدل عدد واحد من «الاتحاد» لكل ٣٥ - ٤٠ مواطناً صغيراً كان او كبيراً. وذلك في النصف الثاني من الخمسينات. وعندما زجت السلطات بغالبية رفاق الفرع في السجون اثر معارك اول ايار ١٩٥٨. اخذت الرفيقات مكان الرفاق في توزيع «الاتحاد» على قرائها في الاحياء والاماكن العامة الى ان افرج عن الرفاق. وكم اعتز حزبنا وجماهير الناصرة وكم يعتزون حتى الان بدور رفيقات حزبنا البطلات اللواتي اثبتن وجودهن في كل معارك الشعب!

وفي كافة المعارك الانتخابية التي خاضتها الناصرة الى ما قبل قيام جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٥ سواء للمجلس البلدي او للكنيست، كانت قوائم الحزب تحصل على نسبة تقارب الـ ٥٠٪ للكنيست و ٤٠ - ٤٥٪ للمجلس البلدي. باستثناء انتخابات البلدية سنة ١٩٥٩ عندما شن المرحوم عبد الناصر حملته الظالمة ضد الشيوعية. في ذلك الحين تقلص عدد اعضاء المجلس من الكتلة الشيوعية الى ٣ اعضاء (وكانوا من قبل ٦). ولكن سرعان ماعاد الحزب ليتبوأ مركزه المتقدم في انتخابات البلدية سنة ١٩٦٣ حيث حصلت قائمة الشيوعيين على ٧ مقاعد مقابل ٧ لكل كتل الائتلاف. ومع ذلك صوتت الكتلة الشيوعية الى جانب المرحوم عبد العزيز الزعبي ليصبح رئيساً لفترة زمنية قصيرة لم يُطقها حزب مبام الطلائعي جداً جداً!

● الاتحاد تصدر مرتين في الاسبوع ●

وفي اوائل الستينات خطت «الاتحاد» خطوة تاريخية الى الامام فصارت تصدر مرتين في الاسبوع بعد ان كانت تصدر مرة واحدة كل يوم جمعة. اي أصبحت تصدر ايضاً في صباح كل يوم ثلاثاء، وكانت منظمة الحزب في الناصرة قد عملت جهد المستطاع لتحقيق هذا الامر. وازداد تعلق المواطنين بهذه الصحيفة التي استمر صدورها مرتين مدة عشرين سنة حتى تحقق لنا ولكل الثوريين والمواطنين العرب الحلم الذي اسفر عن صدور هذا العدد الاول، كصحيفة يومية.

ان الرصيد الضخم من الكفاح المرير والنضال المثابر الذي بذله الشيوعيون طول ٤٠ سنة من الزمان في هذه المدينة من اجل حقوق مواطنيها اليومية والقومية قد كلفهم الكثير من الثمن وقلما نجد رفيقاً من اعضاء الحزب في الناصرة لم يدخل السجن او المعتقل لمرة واحدة على الاقل ان لم يكن لعدة مرات. ومن الصعب عليّ الان ان اعدد المعارك التي خاضها اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء. هؤلاء الاعضاء الذين ترك كل واحد منهم بصمات مساهمته ومشاركته في كتابة تاريخ هذا البلد الدمقراطي. من الصعب على كل انسان مخلص لشعبه في هذه المدينة المكافحة انكار هذه الحقيقة حتى ولو كان من غير الاصدقاء والمؤيدين.

وما افدح الثمن الذي كلفه هذا النضال من ثمن فقر وحرمان، ومعاناة شخصية وبيتية، واوجاع وآلام.

وعندما ينظر المرء الان الى ما وصلت اليه الناصرة من سمعة طيبة وصيت حسن وقدوة تحتذى ووحدة صف رائعة لا يستطيع الا ان يذكر للشيوعيين في الناصرة باعهم الطويل وما قدموا من تضحيات لشعبهم ووطنهم، للعمال والمثقفين وللاجيال المتعاقبة والصاعدة. ويكفي مدينة الناصرة فخراً ان حزبها الشيوعي أسهم اسهاماً كبيراً في تزويد هذا الشعب الصامد في مدنه وقراه بامضى الاسلحة واشدها فعالية الا وهو بناء الحزب الثوري الماركسي اللينيني في كل مكان وكان السباق الى بناء وحدة الصف الممثلة حالياً في جبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتها المكافحة المرموقة.

فمرحى والف مرحى «للاتحاد» وحزب «الاتحاد» وقراء «الاتحاد» ومحرري «الاتحاد» وادارة «الاتحاد» وطابعي ورازمي «الاتحاد» وموزعي «الاتحاد» يوم كانت تصدر مرة ثم مرتين في الاسبوع ويومياً الآن وفي عهدها الحالي ومنها الى الذي اكبر منها، ومعذرة عن كل هفوة او سهو او تقصير.

● الناصرة - ١٩٤٩: منعم جرجورة (الى اليسار) مع عدد من النقابيين امام مقر مؤتمر العمال العرب في فلسطين، فرع الناصرة.
(من الارشيف)

□ انطباعات من الندوة العالمية للصحافة الثورية في موسكو، بمناسبة الخامس من ايار، عيد الصحافة السوفييتية:

الصحافة الثورية.. وقضايا العصر

● واجب الصحافة ليس ان تصوِّر الواقع، فقط، في اخلاص عميق للحقيقة الشاملة، بل ان تساهم، أيضاً، في الدعوة والتعبئة لتغيير الواقع باستمرار والدفاع عن الانسان والمستقبل السلمي المزدهر للانسانية ●

□ عُقدت في موسكو، يومي ٤و٥ أيار الجاري، ندوة عالمية للصحافة الشيوعية والوطنية الثورية، بدعوة من هيئة تحرير «برافدا». وذلك بمناسبة الخامس من أيار، عيد الصحافة السوفييتية.

وشارك في هذا الملتقى العالمي للصحفيين أكثر من ١١٥ وفداً. بينها وفد صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين: سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وليئون زهافي، مراسل «الاتحاد» و«زو هديرخ» في موسكو.

وفي المقال التالي استعراض لاعمال هذه الندوة والقضايا التي انطرحت فيها.
(«الاتحاد»)

■ بقلم: سالم جبران ■

يحبّ المنظّرون البرجوازيون، دائماً، ان يؤكدوا أن الصحافة هي «السلطة الثالثة» بعد السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. ويستمتع بعض الصحفيين البرجوازيين، ذوي العقلية الليبرالية، في استخدام هذا الاصطلاح بمناسبة وبدون مناسبة، تعبيرا عن وهمهم الليبرالي، من ناحية، وعن الرغبة في التمجيد الذاتي، من ناحية ثانية.

نحن، بالطبع، لا نتجاهل الدور الذي قد تقوم به الصحافة في المجتمع الرأسمالي في كشف وحشية النظام وعنفه وفضائحه، في أعلى المراتب السلطوية، أحياناً. ولكننا، انطلاقا من رؤية علمية شاملة، لا نعتقد ان الصحافة هي «سلطة ثالثة» بل هي منابر فكرية سياسية تعبّر عن مصالح طبقية محددة. فالصحافة البرجوازية، في الحصيلة العامة، هي كلب حراسة فكرية للنظام الرأسمالي، بينما الصحافة الثورية، الشيوعية والوطنية الثورية، هي سلاح فكري ودعائي في أيدي القوى الثورية.

هذه الرؤية العلمية كانت وراء الدعوة لانعقاد هذا اللقاء الصحفي العالمي.. وكان الهدف هو التحليل الجماعي للوضع العالمي ورؤية دور الصحافة الثورية في عملية صيانة السلام العالمي وتعجيل العملية الثورية والتباحث في امكانية تطوير دور الصحافة الثورية وتحالفها الخلّاق مع حركة مئات ملايين الناس في ساحات النضال المصيري.

●● الارهاب - السياسة الرسمية لامريكا

افتتحت الندوة بمحاضرة شاملة قدمها بوريس بونوماريوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، رسم فيها صورة شاملة للملامح الجوهرية للوضع الدولي والمهام المصيرية التي تضطلع بها الحركة الجبارة للانسانية التقدمية والمحبة للسلام.

واكد بونوماريوف ان الولايات المتحدة، في عهد ادارة الرئيس رونالد ريغن، تسعى الى تخريب الانفراج الدولي، بالكامل، وجرّ العالم الى حافة الكارثة النووية وتفجير الحروب العدوانية «المحلية»، مثل التدخل الامريكي - الباكستاني في أفغانستان ودعم امريكا للأنظمة الفاشية في امريكا اللاتينية وتبرير التدخل القرصني الأمريكي، كما حدث في غرينادا وكما قد يحدث في نيكاراغوا، ودعم اسرائيل باعتبار أنها مقاول للعدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

وأشار بونوماريوف، خصوصا، الى نصب الصواريخ النووية الامريكية في العديد من الدول الاوروبية الغربية، مما أدى الى وقف مفاوضات جنيف لنزع السلاح واضطرار الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ تدابير وقائية ناجعة لحماية أمنه وأمن العالم الاشتراكي وأمن العالم. وقال: «ان واشنطن، عندما تضطلع بدور الدركي العالمي وتستأثر «بحق» استخدام القوة الحربية متى تشاء وحيثما تشاء، فإنها، في الواقع، قد جعلت الارهاب سياسة رسمية للدولة الأمريكية».

وقدم بونوماريوف تقييماً حاراً لحركة ملايين الناس في اوروبا الغربية وفي العالم كله لابعاد خطر الكارثة النووية. كما أعلن، في هدوء يشع بالحزم وفي ثقة تثلج صدر كل انسان حقيقي، أن الاتحاد السوفييتي لن يسمح لامريكا وحلف شمال الأطلسي بتغيير توازن القوى العسكري العالمي، بأية حال من الأحوال، وان الاتحاد السوفييتي، حزبا وشعبا وحكومة، اتخذ ويتخذ كل التدابير الضرورية، في هذا المجال. وقال: «ومجازاً نقول لكم أيها الأصدقاء، ونقول للرأي العام العالمي أن سفينتنا السوفييتية التي تمخر عباب العصر الراهن، الهائج المائج، تسير على النهج اللينيني، بثقة والى امام. واسمحوا لنا أن نعاهدكم أن سفينتنا التي يدير دفتها ربّان محنك، هو الحزب الشيوعي ولجنته المركزية، لن تحيد، أبدا، عن هذا النهج اللينيني ولسوف تغذّ السير باضطراده.

ثم قدم رئيس تحرير «برافدا»، الفيلسوف السوفييتي ذو الشهرة العالمية ب. ج افاناسييف، محاضرة مثيرة حول مكانة الصحافة السوفييتية التي ليست «سلطة ثالثة» أو رابعة بل تجسيد فكري وسياسي وتنظيمي للسلطة الوحيدة في الاتحاد السوفييتي، سلطة الانسان الشغيل، صانع الوطن وصاحبه.

وقال افاناسييف ان «برافدا» تقوم بتجارب هامة لتعميق مشاركتها في المشروع العظيم للشعب السوفييتي، مشروع بناء الاشتراكية والشيوعية. فالصحيفة تنظّم، مرة كل شهر، ندوة باشتراك أبرز الاختصاصيين حول قضية أساسية في الاقتصاد الوطني وتنشر وقائع الندوة وتفتح نقاشا واسعا حولها باشتراك مئات وآلاف وأحيانا مئات آلاف الناس. ثم تقدّم حصيلة هذا النقاش للوزارات والمؤسسات المختصة.

وقال افاناسييف: تصلنا، بالمعدل، أكثر من أربعة آلاف رسالة، يومياً. أما في المناسبات الخاصة، مثل المناقشات الشعبية تحضيراً لمؤتمرات الحزب أو تعديلات في الدستور أو وضع خطة خماسية أو اجراء اصلاحات جذرية في مجال ما (في نظام التعليم، مؤخرا)، فان ملايين الناس يشاركون في النقاش، على صفحات الصحف. وأكد ان حوالي نصف أعضاء هيئة التحرير يعملون في معالجة رسائل القراء وملاحظاتهم واقتراحاتهم، وبهذا تواصل «برافدا» التقليد العظيم الذي وضعه مؤسسها، فلاديمير ايليتش لينين، وهو مشاركة ملايين الناس، فعليا، في تحرير الصحيفة الناطقة باسم الطبقة العاملة الثورية.

وقال ان الصحيفة تنشر، سنويا، مئات التقارير من كل نواحي الأرض. كما تستضيف قادة الدول الاشتراكية وأحزابها وقادة الأحزاب العمالية في العالم الرأسمالي في مقالات خاصة، وتقيم شبكة واسعة من العلاقات مع مئات الصحف الشقيقة في العالم.

●● مساهمات تصوِّر روح العصر

بعد هذا، بدأت الوفود في تقديم مساهماتها. وكل مساهمة تعكس جانبا آخر متميزا للعملية الثورية العالمية. ممثلو الصحافة في الأقطار الاشتراكية، مثل بلغاريا والمانيا الدمقراطية وفيتنام وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وغيرها، عكسوا ملحمة البناء البطولي دون أن يخفوا المصاعب. وعبروا عن الدور الهائل لصحفهم دون أن ينسوا أن التحسين والطموح الى الأفضل والأجمل دائما هو مهمة الصحفي الأصيل الملتزم. واستمعنا الى تقارير مثيرة من أثيوبيا وموزمبيق وانغولا وافغانستان. كما عبّرت مساهمات ممثلي الصحافة من البلدان العربية، سوريا ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والعراق، عن واقع حركة التحرر القومي العربية ودور الصحافة في العملية النضالية. وعبر كل المشتركين، في مساهماتهم، عن الرغبة العميقة في تطوير التبادل لوجهات النظر السياسية والصحفية المهنية وعن الرغبة في رؤية كل صحيفة تعكس، الى أقصى حد، صورة النضالات الوطنية المحلية لمختلف البلدان، بالاضافة الى القضايا الوطنية الخاصة لكل بلد والقضايا العامة للحركة.

لم يكن مخططا ان تصدر عن هذا اللقاء قرارات أو توصيات. وبالفعل لم تكن هنالك حاجة لذلك. ولكن كل مجرى الملتقى أكد الحاجة العميقة الى شحذ سلاح الصحافة الثورية، في كل البلاد وعالميا، لتقوم، بشكل أفضل، بدور المعبّر والمبادر والمنظم لعملية النضال الثوري.

●● في ضيافة «برافدا»

وبعد اختتام المؤتمر استضافت هيئة تحرير «برافدا» في دارها الوفود الضيفة. وكان لنا لقاء هام مع المستشرق الكبير بافل دمتشنكو، رئيس دائرة آسيا وأفريقيا في «برافدا». ومع كل التواضع الصادق، فقد كانت في كلمته مشاعر عميقة باعتزاز، وبحق. فهذه الصحيفة التي أسسها لينين وأصدرت (٦٠٠٠) نسخة فقط من عددها الأول توزع، الآن، (١١) مليون نسخة في الشتاء، و٩ - ١٠ ملايين في الصيف. كما تصدر عن دار «برافدا» عشرات الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية والفصلية التي تشكّل شبكة هائلة للمعرفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأدبية والفنية. ان مجلة الصحة، مثلا، «زدارووفيا»، توزع ١٣ مليون نسخة. بينما توزع الجريدة الخاصة بالمزارعين والزراعة، «سلسكايا جيزن»، ثمانية ملايين نسخة. «وكم عدد قراء «برافدا»، يومياً؟» - سأل أحد أعضاء الوفود. فقال دمتشنكو: تقديرنا هو أن كل نسخة تباع يقرأها، بالمعدل، أربعة أشخاص. ولكن المقالات الأساسية في الصحيفة تذاع في الراديو. كما تترجمها وكالات الأنباء السوفييتية بعشرات اللغات وتوزعها في العالم كله. «من الصعب أن نعرف كم عدد قراء مواد «برافدا»، في العالم، والمطلعين على أفكارها، يومياً، بأشكال مختلفة. ولكنهم، في الحقيقة، ملايين لا تعدّ ولا تحصى» قال دمتشنكو، باعتزاز مشبع بالمسؤولية.

في «برافدا» و«ازفستيا» و«كومسمولسكايا برافدا»، أوسع الصحف اليومية انتشارا، وفي الصحف الاقليمية والمحلية والمجلات، لا نجد مكانا للتجارة الرخيصة بالاثارة الضحلة. كما لا نجد تعاملا مع جسد المرأة باعتبار أنه مشهيات للجذب الاعلامي. ولا نطالع المواد التي تضخم حدثا صغيراً بصورة صاعقة تلهي عن رؤية الصورة الكاملة. بهذا المعنى فإن الصحافة السوفييتية ليست «مثيرة». ولكن مصدر الإثارة العظيمة للصحافة السوفييتية هو كونها اداة عملاقة لنشر الحقيقة والمعرفة، أداة للتعبير عن خوالج الانسان السوفييتي وهمومه اليومية وأحلامه. وعن هذا، بالضبط، قال لينين إن «برافدا» هي داعية سياسية - فكرية ومنظّم للشغيلة في الوقت نفسه. وهذه التقاليد التي وضع أسسها لينين للصحافة تعيش وتزدهر وتتطور بشكل خلّاق، باستمرار □□

بقلوب مفعمة بالامل نتطلع نحو معلمينا الشرفاء



كرة ارضية جغرافية قيد التصليح

في سنة ١٧١٣ زار القيصر الروسي بطرس الاول قصر غوتورب في شليزفيغ ـ غولشتينيا. وهناك رأى كرة ارضية جغرافية مصنوعة بموجب رسم للفلكي الدانماركي تيهو براغة. كانت الكرة هائلة. في مكان ما منها في حوض المحيط الهندي كان يمكن فتح كوة والدخول الى داخل «الارض» وهناك كان من الممكن ان يجلس على المقاعد ١٢ شخصا. وكانت آلية خاصة تدير الكرة وكان الجالسون في وسط الكرة يراقبون طلوع وغروب ابراج النجوم المرسومة في السماء.

لم يخف بطرس اعجابه. فاهدوه الكرة. ومن روسيا جهزوا بعثة خاصة لجلب الهدية. وتقرر وضع الكرة في بطرسبورغ، في جزيرة فاسيلييف، في مبنى متحف النوادر الاول ـ متحف كونستكامر. وفي سنة ١٧٤٧، حدث حريق في المتحف، ولم يبق من الكرة غير «الهيكل اي العيدان الحديدية.. التي تشكل اساس هذه المصنوعة الهائلة العظيمة».

عهدوا الى الميكانيكي فيليب تيربوتين بصنع كرة كبيرة جديدة. استغرق العمل زهاء خمس سنوات. سطح الصفائح المعدنية للكرة غطوها بالخشب والقماش المشمع. ونفذوا الرسوم بمزيد من التفنن والدقة، فقد اخذوا بالحسبان «كل التغيرات التي طرأت في الارض والاكتشافات التي اغنت وصف الارض».

ابان الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥)، كانت الكرة في مدينة بوشكين (سابقا تسارسكويه سيلو)، فسرقها الهتلريون. وبعد الحرب وجدوها في لوبك (المانيا الغربية) واعادوها الى لينينغراد. سدوا الشقوق التي احدثها الرصاص، وعززوا شريحة الرسم، والان عكفوا على التصليح الاساسي. ودهنوا الكرة من الداخل والخارج بدهان من صمغ خاص ومن شمع العسل. وبموجب الوثائق التاريخية يضفي المرممون على الكرة الكبيرة منظرها الأول. يصنف الاختصاصيون الكرة في عداد الآثار البارزة وعما قريب ستعرض الكرة ليشاهدها الجمهور.

رسائل الاصدقاء

●● الحق مع، وعلى، المهندس دعيبس عبود

● بعث الينا الصديق اسعد بدر من طرعان برسالة عتاب جاء فيها: «بعكس ما فهمناه من ان «الاتحاد» تفتح صدرها لأسئلة القراء فانني لم اتلقَ جواباً من على صفحات «الاتحاد» على سؤالي العلمي حول «الشكل الرابع للمادة» الذي ارسلته الى المهندس دعيبس عبود. وهذا السؤال جاء نتيجة جدل جرى مع بعض الاصدقاء. وقررنا الاحتكام اليكم. وعليه فالاصدقاء يستغربون تجاهل جريدتنا لسؤالنا . وما زلت والاصدقاء بانتظار جواب واضح عن السؤال نقرأه في احد اعداد «الاتحاد». وشكراً»

● «زعلك رضى» يا صديقنا العزيز اسعد. ونؤكد لك ولجميع الاصدقاء على اننا لا نهمل اية رسالة تصلنا مهما كان مضمونها والشخص الذي تصلنا منه. ولتعلم انه بالاضافة الى شعور كل عامل في «الاتحاد» بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فلا حلة حكم لدينا و «الدنيا مش داشره» بل اننا جميعاً نخضع لرقابة هيئة التحرير الدقيقة.

وبالنسبة لسؤالك قمنا، حال وصوله الينا، بتحويله الى المهندس دعيبس عبود فابتسم وقال ان كل من يتابع قراءة مسلسل دروس في الفيزياء الذي ننشره تباعاً على هذه الصفحة، ويتمعن، يجد الجواب على السؤال.

ولم نكتف بهذا الجواب من دعيبس وطلبنا منه ان يجيب خطياً على جوابك فوعد ان يكتب حين يسمح له وقته بذلك.

●● اعتراض في غير محله

يعث الينا الصديق قيس موسى ابو راس من الطيبة رسالة اعتراض لعدم نشر اسمه في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة على المسابقة رقم (٤٥) مع ان اجوبته صحيحة ولا يدري ما هو السبب. ويرجو عدم تكرار ما حدث.

● السبب الوحيد يا صديقنا قيس هو وصول اجابتك بعد فوات الاوان. والمؤسف اننا نضطر الى اهمال العديد من الاجابات الصحيحة على مسابقة العدد لانها تصلنا بعد الاعلان عن الجواب الصحيح.

●● شكراً يا امال

● الطالبة أمال احمد حسين ادريس صديقة جديدة «للاتحاد» كتبت تقول: زاد اهتمامي بهذه الجريدة لانها تشرح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد خاصة والعالم عامة. واتقدم بالشكر الجزيل لمحرري هذه الجريدة. الداعية لكم بالتقدم والنجاح والى الامام».

●● الى فاتن اسدي

وصلنا من فاتن محمد اسدي من دير الاسد «درس في الكيمياء» يتحدث عن صفات العنصر وقسميه، الفلز واللا فلز، وعن خواصها. وبالطبع فإن المادة مقتبسة عن كتب الكيمياء. ونحن نفضل ان يبعث لنا الاصدقاء بمواد من انتاجهم. واذا رغبوا بالاقتباس فليكن غريباً وشيقاً وليس بمتناول كل يد.

● لقد ارسلنا الجائزة ●

■ ارسل الينا محمد عدنان عباس ـ ام الفحم يطلب جائزته عن حل المسابقة رقم ٣٥.
يا عزيزنا محمدا لقد ارسلنا اليك الجائزة في البريد بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٨ برزمة بريدية رقمها ٥٩٩٥ وعليك ان تستفسر في مكتب البريد في ام الفحم.

قداس وجناز الأربعين

آل بحوث في شفاعمرو يدعون الأهل والأقارب والأصدقاء في حيفا والخارج لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

عبلة إلياس بحوث

(أم نقولا)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٨٤/٥/١٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو، راجين إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

(تقبل التعازي في بيت ابنها ادوار رفول بحوث في شفاعمرو)

تعزية

الى الاخ والصديق عزمي بشارة: نعزيك بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

عطا الله نجار والعائلة

تعزية

الى الرفيقة روضة بشارة والرفيق عزمي بشارة وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة.

لويزا وصالم مرشد

● ابناء الكادحين من مختلف قرى الجليل يدخلون ساحة العين في كفر ياسيف حيث اقيم مهرجان اول ايار الجماهيري الحاشد ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● حيفا ـ بفخر واعتزاز نقول ان ٤٣ طالباً وطالبة من اصدقائنا الاعزاء في الثانويات والجامعات بعثوا بموادهم الى مسابقة «يوم الارض» الادبية التي طلبنا فيها كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

وكما اعلنا، سابقا، فان هيئة تحرير «الاتحاد» قررت نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة هي:

● الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص ذهاباً واياباً.

● الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت

● الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».

وكان من المفروض ان تقوم لجنة التحكيم بدراسة المواد واختيار احسن ثلاث قصص والاعلان عن الفائزين في اواسط ايار الحالي. ولكن بما ان جميع اعضاء لجنة التحكيم هم من مدرسينا الوطنيين الشرفاء الذين شغلتهم معركة الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة، التي ستجري اليوم، الاربعاء (٥/١٦)، تعذر عليهم، لضيق الوقت، مراجعة مواد المسابقة.

ونحن في هيئة تحرير «الاتحاد» نتطلع اليوم، ومعنا الاف أصدقاء «الاتحاد» للطالب في الجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية، نتطلع نحو معلمينا الشرفاء الاوفياء بقلوب مفعمة بالامل ونقول لهم: نحن معكم ونشد على اياديكم. صوتوا «ر.ف» لنشارككم فرحة انتصار جبهتكم، جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة.

ونعد اصدقاء الصفحة، خاصة اولئك الذين شاركوا في المسابقة والذين اتصلوا بنا، هاتفياً، مستفسرين عن مصير موادهم بان ندعو لجنة التحكيم الى الاجتماع، باسرع وقت، لدراسة المواد والاعلان عن الفائزين. اصبروا قليلاً فالصبر جميل !

وننشر، فيما يلي، قائمة الذين بعثوا بموادهم الى مسابقة «يوم الارض» الادبية:

١) عبلة عبد الحفيظ دراوشه: طالبة في كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس.
٢) ابراهيم محمد احمد مصالحه: دبورية
٣) ثريا فضل نعامنه: عرابة
٤) طاهر حسين حسان: طالب الصف العاشر في طمرة
٥) عابدة هارون بشناق: طالبة الصف الاول ثانوي في عرابة البطوف
٦) محمد سليمان نصار: من طرعان وطالب في كلية الرياضة في تل ابيب
٧) حسين علي خطيب: طالب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد
٨) نادرة قاسم نعامنة: طالبة في المدرسة الثانوية في عرابة البطوف
٩) محمد يوسف اسماعيل ابو القسيم: من ام الفحم وطالب في مدرسة يمه الثانوية الزراعية.
١٠) رشاد احمد عدوي: طالب في المدرسة الثانوية في طرعان
١١) موفق شحادة ابو ليل: طالب الصف الثاني عشر في مدرسة عين ماهل الشاملة (بعث مادتين)
١٢) عبد القادر عرباسي: من كفر قرع وطالب في قسم اللغة العربية في كلية منشي في الخضيرة
١٣) شادي جمال غنطوس: طالب في مدرسة سخنين الثانوية
١٤) ايهاب عبد اللطيف ناصر: طالب الصف العاشر في المدرسة المعمدانية في الناصرة
١٥) سعيد محمد يوسف قرمطة: طالب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم
١٦) عدنان احمد فاعور: من قرية شعب وطالب في موضوع الصحافة والاتصال في جامعة حيفا وحاصل على شهادة «بي. ايه» في التاريخ العام والادب العبري في الجامعة نفسها ونائب مدير مدرسة شعب «ب»
١٧) زكريا احمد حبيب الله: طالب الصف الثاني عشر في مدرسة عين ماهل
١٨) طالب جامعي: من قرية عبلين (طلب عدم نشر اسمه)
١٩) وفاء محمود سليم كايد: طالبة في مدرسة طمرة الثانوية
٢٠) صابر عرسان جوابرة: من اكسال
٢١) فؤاد يوسف حسن: من يافة الناصرة وطالب في مدرسة «اورط عمال» في الناصرة
٢٢) اليف يوسف فرانش: طالب الصف العاشر في مدرسة تيراسانطة في الناصرة
٢٣) احمد مصطفى رابي: من جلجولية وطالب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيرة.
٢٤) عبد الله عمر عصفور: من كفر قاسم
٢٥) فهميه احمد نايف مصالحه: طالبة الصف الثاني عشر في مدرسة دبورية الثانوية
٢٦) صوفي مخائيل شهوان: طالبة في المدرسة الارثوذوكسية في حيفا
٢٧) ايمن اغبارية: من ام الفحم
٢٨) عثمان حسين ابو ريا: من سخنين
٢٩) بسام مصطفى عويس: من باقة الغربية وطالب في جامعة القدس
٣٠) سمير محمد علي ابراهيم: من كابول وطالب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف
٣١) سنا مفيد حمد: من ام الفحم
٣٢) ماجدة محمد مصالحه: من دبورية
٣٣) راوية قسطندي جرجورة: طالبة المدرسة الاكليريكية في الناصرة
٣٤) هويدا ابو الزلف: طالبة الصف التاسع في شفاعمرو
٣٥) صلاح محيي الدين طه: من كفر كنا
٣٦) اعتدال خالد ابو الهيجاء: من طمرة
٣٧) عفاف احمد ذياب: طالبة الصف الثاني عشر في طمرة
٣٨) عمر جمال نزال: من نحف وطالب في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة
٣٩) نادية توفيق قرمطة: طالبة المدرسة الثانوية في ام الفحم
٤٠) اشرف نافذ حنا، طالب الصف العاشر في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة
٤١) نادر خليل عبد الكريم: من شفاعمرو وطالب في الجامعة العبرية في القدس
٤٢) نعمات يوسف حارشه: من كفر قرع وطالبة في الجامعة العبرية في القدس
٤٣) بسام يوسف احمد محاميد: من ام الفحم وطالب في جامعة بئر السبع.

لجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة «السلام» في عرعرة تلخص عملها.

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ وزعت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة السلام في عرعرة بيانا خطياً على اولياء امور الطلاب، يوم السبت الماضي (١٢ ـ ٥ ـ ٨٤) لخصت فيه نشاطاتها في العام الدراسي الحالي. واشتمل البيان على (٢١) نقطة.

برز في مقدمة النشاطات شراء سيارة لنقل القار (الزفت) وذلك في نهاية العام الماضي كلف مبلغ (٥٤) ألف شيكل دفعته اللجنة من صندوقها على ان يشتري المجلس المحلي سيارة اخرى لتزفيت ملعب المدرسة. ودفعت اللجنة ايضاً مبلغ (١٥) ألف شيكل لشراء العاب لروضة الاطفال. ووزعت ايضاً مبالغ تقديرية على الطلاب المتفوقين مع نهاية الفصل الدراسي الاول. وأعلنت كذلك عن اسبوع الصحة وتوجهت الى اللجنة القطرية لاولياء الامور في تل ابيب بالتعاون معها لحل مشاكل المدرسة، وأمنت اللجنة دروس اعانة للطلاب الضعفاء عن طريق تجنيد مؤهلين متبرعين.

وساهمت اللجنة في احتفالات المدرسة بعيد الام وعقدت اجتماع عمل مع السيد احمد صادق جابرين، مفتش المعارف في المنطقة بحثت فيه شؤون المدرسة وتعيين مرشد تربوي في المدرسة.

واستضافت اللجنة ايضاً الدكتور محمد حبيب الله الذي القى محاضرة حول بحثه في قضية فهم المقروء.

واشتركت اللجنة ايضاً في اجتماع كفر قرع التحضيري لمؤتمر التعليم العربي في اسرائيل المزمع عقده في ٨٤/٥/٢٣. وطالبت اللجنة جميع اولياء الامور وكل من يهمه الامر الاشتراك في المؤتمر.

واشترت اللجنة وسائل ايضاح للمدرسة بمبلغ مئة الف شيكل وغير ذلك من الامور الهامة.

ووقع على البيان رئيس اللجنة السيد جاد محمود عقل. وقوبل البيان باستحسان الاهالي والاباء والمعلمين، وجرى في اليوم ذاته توزيع الشهادات للطلاب وتلاه اجتماع بين الاباء والهيئة التدريسية.

واستقبلت الهيئة التدريسية ولجنة الاولياء في المدرسة في اليوم ذاته وفدا من المعلمين واولياء الامور والمربين في مدارس مدينة بات يام. واطلع الضيوف على معالم القرية واستقبلهم في المدرسة واعضاء لجنة الاباء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في جديدة. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرامة

يعلن عن امسية حول «الشعر الفلسطيني ودوره» بمشاركة الاستاذ الناقد نبيه القاسم والاستاذ الشاعر شكيب جهشان، وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/١٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الصداقة. سيتم عرض بعض القراءات الشعرية على الفيديو.



شاعر فلسطيني كبير. نشر عدة دواوين في الوطنية والحماسة وفي وصف بلادنا. لقب بزيتونة فلسطين. توفي اثر مرض عضال في العام ١٩٨١. اسمه مكون من سبعة حروف ومقطعين.

● الحرف الاول والثاني احد الوالدين
● الحرفان الرابع والخامس مرض خطير
● الحروف الرابع والخامس والسادس أمان وهدوء
● الحرفان الاول والثالث حرف عطف
● الحرفان الرابع والسابع حرف موسيقي

من قصيدة:

«في ليلة الاعدام»

[الشهيد فلسطيني كتبها بفحمة على الحائط في سجن عكا ليلة إعدامه سنة ١٩٣٦]

يا ليل خلِّ الأسير يكمّل نواحُه
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحُه
يا ليل وقف تأقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين انا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي
شمل الحبايب راح وتكسروا أقداحُه
لا تظن دمعي خوف، دمعي عَ أوطاني
وعاكمشة زغاليل في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي واخواني
اثنين قبلي شباب عَ المشنقة راحوا
وبكرا مراتي كيف راح تقضي نهارا
ويلا عليّ أنا وويلا على زغارا
يا ريتني خليت في ايدها سوارا
يومن دعاني الحرب تا أشتري سلاحه
ظنيت إلنا ملوك تمشي وراها رجال
تخسا الملوك ان كانوا هيك انذال
والله تيجانهم ما يصلحوا لنا نعال
إحنا اللي نحمي الوطن و [نعصّب] جراحه]

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٤٩)

● ما هو اصغر عدد يقبل القسمة على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ بدون باقٍ

● اجوبة المسابقة رقم (٤٧) ●

■ وصلتنا مجموعة كبيرة من الاجابات الصحيحة على المسابقة رقم (٤٧). وبدأ، معظم الاصدقاء، اجابتهم بذكر اسم الشعب الفلسطيني وعاصمته القدس. ثم انتقلوا لذكر اسماء الشعوب العربية وعواصمها من المغرب غربا وحتى العراق شرقا. ومن سوريا شمالاً وحتى اليمن الدمقراطي جنوبا.

ولن يجد بعض الاصدقاء اسماءهم في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة لأنهم وقعوا في اخطاء مختلفة. فالبعض لم يفرق بين الشعوب الاسلامية والشعوب العربية وقام بزج اسم الشعب التركي والشعب الايراني وحتى الاثيوبي بين اسماء الشعوب العربية! والبعض الاخر لم يتمكن من ذكر بعض العواصم العربية الصحيحة.

● نشير، باعتزاز، الى اننا تسلمنا اجابة صحيحة جماعية باسم فرع «ابناء الكادحين» في قرية عيلبون الجليلية. وبعد التشاور مع ادارة «الاتحاد» اتفق على منح فرع «ابناء الكادحين» في عيلبون جائزة خاصة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي. وعلى مسؤول الفرع زيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتسلم الجائزة.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من طرعان: اشواق مصطفى صفوري وشادي بدر وفتحية ومريم بدر وبكر وطارق سعيد بدر وحكمية طه عدوي.
■ من اكسال: هوشي منه ابراهيم عبد الهادي ونادية محمود محمدية ودلال واسراء دراوشه ومحمود ظاهر دراوشة.
■ من دير حنا: روضه ورشا رافع خطيب ووائل خلايله ونورس ووفاق وعدنان خطيب وجمانة يوسف خوري وجنان يوسف خوري وعبد وفاطمة حسن خطيب.
■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية ونبلي خليل بشارات وسميح الشيخ سليمان.
■ من عيلبون: نزار سمعان واشرف وشريف وشيرين بسام سرور.
■ من شفاعمرو: ايهاب توفيق نصر الله وسميرة ورلى بدور اشقر.
■ من الرينة: وئام سهيل ماهلي
■ من المغار: عبير وسهير طنوس ووفيق ورندة بطرس
■ من الناصرة: هنيدة ابو الهيجاء وامير زريق وسعيد وهالة سالم جبران
■ من كفر كنا: جهاد وعمر محمد فندي
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب
■ من سخنين: امين احمد بدارنه
■ من كفر مندا: نهى صالح وسليم صبري بشناق
■ من عبلين: موسى جريس خوري وزياد عبد دعيم
■ من عرابة البطوف: نبيل نمر نعامنه وثريا فضل نعامنه ونضال شكري خطيب ومعتصم محمد نعامنة ونادية يوسف نصار وشادي شاكر سعدي ونمر محمود نمر عاصله وروزيت محمود نمر عاصله وهشام نمر عاصله.
■ من البعنه: صبحية علي عبد الرحمن وسلام عابد
■ من كفر ياسيف: منال عطا درويش وجريس رفول بولس
■ من مجد الكروم: نجلاء وباهر امين مناع واماني وفراس سلامه
■ من ترشيحا: صميم اياد بشارة
■ من عكا: ابراهيم سليم سروان
■ من مصمص: يوسف سرقاوي وعادل فريد حسن اغبارية ويوسف عبد الحفيظ اغبارية واميمه يوسف سعيد
■ من الطيرة: عصام علي شيطة
■ من باقة الغربية: مدحت جميل غنايم وسامية جلال ابو حسين
■ من الطيبة: قيس موسى ابو راس ونجاح وعبد السلام محمد جمعة وزهيه عبد القادر ابو راس واياد اسعد بلعوم
■ من كفر قاسم: عفيف احمد صرصور وخوله عبد الله عامر
■ من ام الفحم: عبد الناصر شكير محاميد ونادية توفيق قرمطه اغبارية وثائرة دعدوش
■ من حيفا: روميو الياس
■ من دالية الكرمل: نديه زيدان
■ من اللد: منال عيسى
■ من يافا ـ تل ابيب: منار عبود

● الفائزون ●

□ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) ناديا يوسف نصار ـ من عرابة البطوف ٢) ابراهيم سليم سروان ـ عكا
٣) عفيف احمد صرصور ـ كفر قاسم
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●
حل مسابقة رقم (٤٩)

العدد هو:
الاسم:
العنوان:
البلدة

● ملاحظة: نعود ونؤكد لجميع الاصدقاء، على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتا ثمينا على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون وصول رسالتكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٦ ايار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية المتقدمة

متحدون معكم ضد الاستعمار والرجعية

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ تعالى علم الأممية وأخوة الشعوب خفاقاً في تحيات وتمنيات صحف الأحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والرأسمالي التي ترد على الاتحاد.

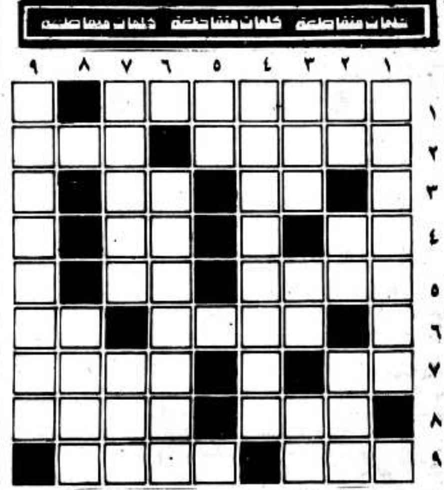
هذه التحيات اعربت عن وحدة كفاح الشعوب للقضاء على الاستعمار وتحكم رأس المال. وجسدت الثقة في قرب ظفر الاشتراكية التي يرتفع بناؤها الشامخ ليظلل ما يقرب من نصف الانسانية.

ان هذه التحيات تؤكد مجدداً ان للاتحاد اقراناً جبابرة انجزت احزابهم النصر النهائي على تحكم الاستعمار وهي تسير اليوم في طليعة الشعوب التي كتب لها النصر لأنها تستمد قوتها من الطبقة العاملة المظفرة..

لقد وصلت الينا تحيات.. من «جنجيباو» (الصين الشعبية) و«نويس دويتشلند» (المانيا الدمقراطية) و«تربيون» (كندا) و«روبتشيسكو ديلو» (بلغاريا) و«الديلي وركر» (بريطانيا) و«فولك شتيمي» (النمسا) و«لودربو روج» (البلجيك) و«اكهاتا» (اليابان) و«اناجي» (اليونان) و«هرافجي» (قبرص) وغيرها.. ويجد القارىء بعض التحيات على هذه الصفحة وعلى صفحتي الاتحاد الثانية والرابعة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٥)

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
	■			■			■		٣
	■			■		■			٤
	■			■					٥
		■					■		٦
				■		■			٧
				■				■	٨
■					■				٩

اعداد: خالد سميح حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية
٢) من الأسماك ـ كَسَبَ
٣) اداة نصب ـ حرف عطف
٤) خصم ـ للنهي
٥) عاصمة اشتراكية ـ متماثلان
٦) اسم علم مؤنث ـ ثلثا مول
٧) للتعريف (معكوسة) ـ صاحب
٨) مدينة فلسطينية ـ الأسم الأول لقائد فلسطيني (معكوسة)
٩) بعير (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) مدينة تركية
٢) عكس حلو ـ جواب (معكوسة) ـ اطرش
٣) أرشد ـ من العائلة ـ غير ناضج
٤) مدينة سوفييتية
٥) انتاج جميل
٦) عاصمة الجليل
٧) اسم علم مذكر ـ صَوَّبَ (مبعثرة)
٨) لا حياة بدونها
٩) امير الشعراء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) صندلة ـ كهف
٢) يسمو ـ لو
٣) تشركه
٤) رهط ـ يهد
٥) يد ـ كوبا
٦) لسعه ـ لوم
٧) سيف
٨) جال ـ دع
٩) معين بسيسو

الكلمات العمودية:

١) صين ـ مجاهد
٢) تستطيع ـ مع
٣) دمره ـ يابس
٤) لو + كر ـ لن
٦) يوليوس
٧) كوليوس
٨) هام ـ سد
٩) فؤاد ـ وعل

مهرجان الموسيقى الشرقية في سمرقند

في سمرقند (جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية) جرت الحلقة الدراسية الثانية «التقاليد الموسيقية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط والعهد المعاصر». في غضون اسبوع بحث زهاء ٦٠٠ من الباحثين الموسيقيين والعازفين من ٢٠ بلداً مسائل تطوير الموسيقى الشعبية. وبانتباه خاص اصغى الحاضرون الى تقارير عن فن مصر وتونس والمغرب وغيرها من الدول العربية.

وعلق صلاح المهدي، نائب رئيس المجلس العالمي للموسيقى التقليدية لدى اليونيسكو:

ـ في الاونة الاخيرة تعاظم بصورة ملحوظة الاهتمام بالفن الموسيقي لشعوب الشرق، بتراث الحضارات الشرقية الفائق الغنى. وقد خطا الباحثون الموسيقيون السوفييتيون خطوة كبيرة الى الامام واسهموا بقسط بالغ في دراسة الموسيقى التقليدية في مصر وسائر البلدان العربية. وفي الظروف الراهنة ـ ولنكن واقعيين ـ اذ تقوم حملة واسعة من التأثيرات الغربية في التراث الموسيقي في دولنا ايضا نرى ان قسط الزملاء السوفييتيين في البحث الموسيقي العربي هام جدا.

اما محمود غريطاط، مدير المعهد الموسيقي الاعلى في تونس فقد قال:

ـ بوصفي اختصاصيا في التعليم، اهتممت بالغ الاهتمام بكيفية تنظيم تعليم الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي. اعترف باننا عرفنا هنا كثيرا جدا من الامور النافعة. اولا، رأينا باي احترام يعاملون في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية الموسيقيين الشعبيين. ثانيا، اقتنعنا بان الادوات والانغام الشعبية في ايد امينة، في ايدي عازفين شبان تلقوا التحصيل العالي، الامر الذي كان لا بد له ان ينعكس في الاداء. وهنا، في سمرقند، سمعنا الحانا على حافة الانقراض حتى في بلادنا. الخسائر من هذا النوع لا تعوض. وقد حصلت على تسجيلات للحفلات الموسيقية في سمرقند، وسأحاول عزف مقطوعاتها في كونسرفاتوارنا.

● حظي اداء صلاح المهدي (تونس) للانغام الشعبية العربية بنجاح كبير ●

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الخامس



■ مِن هذه القرية انطلق صوت الشاعر يغني:

شاغورنا مالك مثيل ... وترابك أغلى من الذهب
ما بنرضى بالعيش الذليل ... لو صرنا لجهنم حطب

● ما هو أسم هذه القرية؟
● من هو الشاعر، صاحب النشيد؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي].

يوم الثقافة الفلسطينية يثير اهتمام فئات جماهيرنا كافة

*** العشرات من ادبائنا وفنانينا يبدون حماسهم للمساهمة في ابحاثه ***

● حيفا ـ علمنا من هيئة تحرير «الجديد» التي تعد ليوم الثقافة الفلسطينية في الناصرة، والذي سيعقد يوم السبت ٢٦ أيار الجاري، بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير، علمنا ان عدداً كبيراً من رجال الفكر والأدب والفن والثقافة الذين اتصلت بهم هيئة التحرير، ابدوا استعداداً وحماساً شديدين للمشاركة في هذا اليوم الذي يعتبر من أهم الاحداث الثقافية العربية في هذه البلاد، وقد ارسلت هذا الاسبوع دعوات الى كافة المهتمين بالنشاط الثقافي الفلسطيني المحلي، بما في ذلك الهيئات والشخصيات الثقافية.

وبهذه المناسبة عقدت أمسية أدبية في سخنين يوم الخميس الماضي تحدث فيها سكرتير تحرير «الجديد»، سلمان ناطور، عن أهمية انعقاد هذا اليوم وعن الثقافة الفلسطينية قبل النكبة وبعدها. وعلمنا ان امسية مماثلة ستنظم في كفر ياسيف في الايام القريبة القادمة. ويذكر ان برنامج هذا اليوم الثقافي سيسير على النحو التالي:

١ ـ الافتتاح في العاشرة ونقاش حول الثقافة الفلسطينية: ماضيها، حاضرها ومستقبلها. بمشاركة عدد من المثقفين والأدباء.

٢ ـ ندوة حول القصة والرواية والمسرحية في الساعة الثانية عشرة والنصف يتخللها قراءات لنماذج قصصية فلسطينية.

يتبع ذلك استراحة تستمر من الثانية حتى الرابعة عصراً.

٣ ـ الشعر الفلسطيني قراءات ونقاش من الرابعة حتى السادسة مساء.

في الساعة السابعة يبدأ المهرجان الفني ويتضمن قراءات شعرية ونثرية محلية ومشاهد مسرحية وأغاني ودبكات شعبية. ويختتم بعرض الفيلم المحلي «حكاية مدينة على الشاطىء».

ويذكر أن الندوات الثلاث التي ستعقد في ساعات النهار، ستكون بمثابة جلسات بحث يشارك فيها الحضور بابداء الملاحظات والاقتراحات، حول المواضيع المطروحة، ثم تلخص وتقرأ في افتتاح المهرجان حيث ستكون تعبيراً عن رؤى ومواقف وتصورات العاملين في النشاط الثقافي حول الحركة الثقافية الفلسطينية وضرورة دعمها وتنشيطها على جميع الأصعدة. ولهذا فان هيئة تحرير «الجديد» تطلب من الذين يرغبون في الاسهام بابحاث هذا اليوم ان يعدوا اوراق بحث وملاحظات عينية ومدروسة لضمان نجاحه ونجاح البحوث.

وستنشر وقائع اليوم الثقافي كاملة في عدد خاص من «الجديد» سيصدر في اواخر شهر حزيران القادم.

● ● زجليات

فلسطيني بَفْخَر بأهلي

نظم: عيد دعيم ـ عبلين ●

[مهداة الى الأخ الشاعر الشعبي عوني سبيت]

فلسطيني بفخر بأهلي ... بشعبي الجبار
بمروج بلادي بسهلي ... بتربة الاغوار
فلسطيني إبن النكبة ... إسمع يا صاح
ما هدّت عزمي الغربة ... ولا خفّت جراح
من ترابي ما أنسى حبّة ... لو عمري راح
وما بنسى بلحظة شعبي ... بليلي ونهار
شعبي المجد بيركعلو ... وبحنيلو الهام
ومن بستانو بيحملو ... ورد وخزام
بالكون ابطالو شعلو ... دورب الاقدام
تنها حقوقو ترجعلو ... وتعود الدار
بيروت إسألها عنّا ... اسأل البقاع
بأرضي الغازي ما تهنّا ... ومجهودو ضاع
والكرامة شعبي تبنّى ... وردينا الصاع
بصاعين وفينا تغنّى ... اكليل الغار
شعبي ما بنسى أوطانو ... وع الضيم ما ينام
وبنسى نكبة إخوانو ... وعيشة الخيام
حتى لو لبّس إكفانو ... وبقبرو نام
تظلّ فلسطين عنوانو ... ومنبت احرار
جليلي إفخر فينا ... وللناهب قول
هون خلقنا وربينا ... إسأل المحقول
مهما بجمعرك تكوينا ... منو معقول
نحني الهامة تخلينا ... ونقبل بالعار
تاريخك شعبي ناصع ... من فجر الكون
وابنك أمجادك صانع ... بالغربة وهون
ما وقف بدربو مانع ... ت حقوقو يصون
مثقف عامل ومزارع ... طفل وختيار

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٩٨٤/٥/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء «بالعربية»
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «يوم في حديقة الحيوانات» فيلم وثائقي عن الطبيعة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ الفيلم السينمائي: «بدم بارد»، يعكس الفيلم عالم الاجرام في امريكا من خلال جريمة وقعت بالفعل وتم العثور على مرتكبيها واعدامهم.
● ١١.٤٠ ـ اخبار

أبو الشمقمق يقول!!

السرطان تَفَشّى..

تتكشف جرائم أشد هولاً من جرائم أكلة لحوم البشر: تلميذ عربي من قرية أبو ديس (قرب القدس) قررت عصابة المستوطنين الإرهابية «السرية» ذبحه انتقاماً لمقتل سائق باص إسرائيلي. كان ذلك قبل عامين إثنين من الزمن.

فماذا فعلت؟

أرسلت جلاوزتها «الأبطال»، الذين لا تظهر بطولتهم إلا على الأولاد الصغار. فقيدوا يديه ورجليه ثم ربطوا متفجرات بجسمه ثم فجروا المتفجرات. فاحترق التلميذ الصغير من قرية ابو ديس.

كان ذلك قبل عامين إثنين.

وكان أن أعلن المسؤولون ـ قبل عامين إثنين ـ ان التلميذ الصغير، الولد القتيل، هو «مخرب عربي خطير». وأنه مات «حين كان يُعد متفجرات».

كان ذلك قبل عامين إثنين. ولم يكن «يجوز»، حتى لأهله، ان يبكوه. وذلك لأن البكاء عليه هو «تماثل مع منظمة إرهابية».

والآن، بعد عامين اثنين، بدأت تتكشف تفصيلات هذه الجريمة الوحشية.

ونقلنا خبرها، أعلاه، عن «عل همشمار» (الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤). وذكرت الصحيفة ان المسؤولين القوا القبض، الآن، على إثنين آخرين من المرتبطين بالعصابة الارهابية اليهودية الاستيطانية. وان التحقيق معهما يجري حول جريمة قتل وإحراق التلميذ من أبو ديس.

قبل عامين إثنين، أي حين وقعت الجريمة: هل كان المسؤولون، المحققون، يعلمون بحقيقتها؟

جاء في خبر «عل همشمار»، نفسه، ان «شهود عيان، في ذلك الحين، أفادوا بأن علامات التقييد كانت ظاهرة على يدي التلميذ ورجليه. والتقدير هو ان الشاب قُيد ثم فُجّر بالمواد المتفجرة انتقاماً لمقتل سائق الباص».

ووضعت «عل همشمار» صورة الرابي ليفنجر الى جانب الخبر. وكان الخبر، في اساسه، عن اعتقال الرابي ليفنجر.

وجاء في خبر «عل همشمار»، أيضاً، ان «المحققين يولون أهمية كبرى لمسألة الكشف عن السلطة الروحية التي أعطت الوحي للعصابة. وذلك من أجل اجتثاث العصابة من جذورها ومنعها من الظهور مجدداً..»

كيف تتلاءم هذه الجريمة مع أية «سلطة روحية»، بل مع أية «روح»، هي مسألة «فيها نظر..»

ولكن «الوحي» لم يأتِ، فقط، من هكذا «سلطة روحية». فقد جاء في «عل همشمار»، أيضاً، ان «مصدراً أمنياً كبيراً» أعلن أن «علاقة اعضاء العصابة بأعلى المستويات السياسية هي شبيهة بالعلاقة «بين التلميذ ومعلمه»..

«أعلى المستويات السياسية»؟ من هي «أعلى المستويات السياسية»؟ هل يحتاج الأمر الى مزيد من التحديد والتعريف؟

وإذا كانت «أعلى المستويات السياسية» «توحي» بهذه الجرائم «الروحانية»، فماذا ننتظر من «وحي» من «أدنى المستويات السياسية»، من طاقم واضعي سياسة البوليس، مثلاً؟!

جذور العفن العنصري الدموي عميقة. ولكن اجتثاثها هو أمر ممكن ولا يمكن التهاون فيه اكثر مما جرى. فالسرطان قد تفشى..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

دُعابَة

روى جورج صَيْدح في كتابه: «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» الدعابة التالية:

زار توفيق ضعون صديقهُ الشاعر نعمة قازان ـ وقازان هذا، صاحب مصنع مشهور للأحذية في البرازيل، فظفر منهُ توفيقٌ بحذاءٍ جديد، ومع الحذاء هذا الإهداء:

لَقَدْ أهْدَيْتُ توفيقاً حِذاءً ... فقال الحاسِدونَ: وما عَلَيْهِ؟!
أما قال الفتى العربيُّ يوماً: ... شَبيهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إليهِ؟!

فرد عليه توفيق ضعون بالبيتين التاليين:

لو كانَ يُهدى الى الإنسان قيمتُهُ ... لَكُنْتُ أسألُكَ الدنيا وما فيها
لكن تقبَّلْتُ هذا النَّعْلَ معتقِداً ... أنّ الهدايا على مقدارِ مُهديها[1]

(١): فاتَ صاحبنا توفيق ضعون أنّ النعل مؤنثة، ولو أنه قال: تقبلتُ هذي النعلَ.. لاستقامَ لهُ الوزن الشعريّ..

ركن الاطفال

«الزهرة والفراشة»

■ قصة كردية: اختارها لكم الصديق «أبو همام» عن صحيفة «طريق الشعب» العراقية.

□ ذات مرة دفع التعب بفراشة جميلة للهبوط فوق زهرة كانت تعيش وحيدة في الحقل. لكن رغبتها في الهبوط اصطدمت بمقاومة الزهرة التي اخفت اوراقها الرقيقة ومنعت شذى عطرها الفواح من الخروج. فاصطدم جناح الفراشة باشواك صغيرة حادة آلمتها وارغمتها على الفرار ومواصلة الطيران نحو المكان الذي انطلقت منه. وفي طريق عودتها التقت بالنحلة.

قالت النحلة للفراشة: لماذا اراك حزينة ايتها الفراشة الجميلة؟ فروت الفراشة قصتها.

قالت النحلة: فلنذهب اليها. وطارتا ورأتا الزهرة، من بعيد، وقد غطت اوراقها العطرة.

اتجهت النحلة الى الزهرة قائلة: ايتها الزهرة الجميلة! ان جمالك نابع من عطرك الفواح ورائحتك الذكية. فلماذا تخفين اوراقك؟ الا تعلمين ان الأرض لم تجعل منك زهرة إلا لكي تهبط الفراشة عليك وتحمل من عطرك الفواح الى اكف الفتيان والفتيات؟

ردت الزهرة قائلة: ان جمالي يخصني وحدي ولا اريد ان يشم احد رائحتي.

فقالت الأرض للزهرة: ان النحلة قالت الحقيقة انت لست لنفسك فقط.

غضبت الزهرة وقالت: كلا. النحلة تكذب.

ثارت الأرض وحنقت. ثم فتحت فاها. وغابت فيه الزهرة بجذورها واوراقها ولم يبق منها شيء حتى رائحتها وكأنها لم تكن، في يوم من الأيام، على الأرض.

قالت النحلة للأرض: سنرحل، انا والفراشة، وسنجلب بذوراً لازهار جديدة نزرعها في هذه الانحاء لكي تنبت ازهاراً جديدة تحب الفراشة والريح والأرض. وطارت الفراشة والنحلة. وحلقتا في الأجواء.